

جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم-  
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية  
قسم العلوم الانسانية



تخصص : وسائل الإعلام و المجتمع

مذكرة تخرج : لنيل شهادة ماستر  
بعنوان :

استخدامات تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة بمؤسسات  
التعليم الثانوي  
-مؤسسة بن أحمد بخدة بغليزان-نموذجا

تحت إشراف الأستاذ :

العماري بوجمعة.

من إعداد الطالبة :

- بلقاسم عائشة.

اعضاء لجنة المناقشة

- العربي بوعمامة

الأستاذ المشرف

- لحياني فاطمة

الأستاذة المناقشة

السنة الدراسية: 2014-2015

# إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء  
و إلى أمي التي ذودتني بالحنان و المحبة  
أقول لهم : أتم الحياة و الأمل و النشأة على شغف الاطلاع  
و المعرفة  
و إلى إخواني و أسرتي جميعا  
ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا بركه يضيء الطريق أمامي  
إلى كل من حملهم قلبي و لم يحملهم قلبي  
إلى كل طلاب قسم علوم الإعلام و الاتصال  
أهدي لكم ثمرة مساري الدارسي الشاق  
" عائشة "

# كلمة شكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة، و أعظم شكر للذي  
سجدت له الكائنات، نعمده سبحانه على حسن التوفيق و التمكين، و  
الصلاة و السلام على أشرف المرسلين و الصحابة أجمعين و على من أتبع  
المهدي إلى يوم الدين.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا المشرف "العماري" الذي  
كان الأب قبل الأستاذ لقد كان لنا المرشد و السند و لم يبخل علينا  
بالتشجيع و التوجيه و التقويم.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذتنا من الطور الابتدائي  
إلى الطور الجامعي.

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة.



## مقدمة:

طالما كان حلم البشرية هو جمع المعلومات في إناء ووعاء واحد له القدرة على التنقل في كل مكان لنشر المعرفة بين الجميع بسهولة ويسر دون ضابط وإعطاء الحق للجميع في النشر والحديث والتواصل بكل حرية، الجميع ملوك والأرض كوكب واحد لا فواصل ولا حواجز على الإطلاق.

وقد شهدت الآونة الأخيرة تطورات سريعة وغير مسبوقه في كافة مناحي الحياة أبرز هذه التطورات والتي سيرت وقتنا الحالي، هي الديناميكية التي عرفها المجال التكنولوجي، خاصة تلك المتعلقة بمعالجة المعلومات وبنها أو بما أصبح يعرف بتكنولوجيا المعلومات والاعتماد المتزايد والمكثف نحو استعمالها وتوظيفها بقوة في معظم الأنشطة البشرية والتي من المتوقع أن تفرض سيطرتها لعقود لاحقة بالفريق فيها يتقدم بسرعة كبيرة حتى يتم تحقيق ذلك الحلم حلم البشرية.

ويتزايد دور التكنولوجيا الحديثة في صياغة الحاضر وتشكيل المستقبل، وبناء مجتمع متطور وإلغاء نظم المعلومات التقليدية فهي أقل ملائمة في تقديم المعلومات.

فلقد أصبح العلم معتمدا اعتمادا كليا على تكنولوجيا يعتبرها لغة الحضارة بشكل عام فهي استخدام التقنيات في حل المشاكل الكبيرة والابتكار الفردي من أجل الوصول إلى نتيجة في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها....

وقد تطورت هذه التكنولوجيا بشكل سريع ومذهل وأخذت أشكالا متعددة ومتنوعة سهلت الاتصال بين الأفراد والجماعات في مختلف دول العالم وألغت الحدود المكانية بين الدول والقارات كما أوجدت طرق جديدة لنقل المعرفة بأساليب متعددة منها: الكتاب الإلكتروني والمجلات الإلكترونية ومواقع الانترنت ..... الخ.

وقد فتحت ثورة التكنولوجيا آفاق جديدة لتطوير التعليم والمساهمة في حل كثير من مشكلاته خاصة بعدما واجهته العملية التربوية في النصف الثاني من القرن العشرين من ضغوطات عدة و تحديات،فالتفجر المعرفي والانفجار السكاني وثورة الاتصالات والمواصلات بالإضافة إلى الثورة التكنولوجية وما يترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة كلها عوامل تضغط على المؤسسة

التربوية ويزداد الطلب وصولاً إلى إكساب الطلبة المعرفة والمهارات التي يحتاجونها في القرن الواحد والعشرين.

حيث يمكن النظر إلى التكنولوجيا التعليم بوصفها نظاماً أو منظومة تضم عناصر متعددة و متكاملة لتحقيق أهداف المنظومة التربوية و تتمثل في العناصر البشرية و العناصر المادية و المحتوى و الآلات و المواد التعليمية و الاستراتيجيات التربوية من أجل مزيد من الفعالية و الاستحداث و التجديد لمجارات هذه التغيرات و لقد لجأت دول العالم إلى استخدام هذه التقنيات بدرجات متفاوتة لمواجهة الضغوطات و التحديات الحاصلة و خلق بيئات تعليمية جديدة لم تكن نعهدنا من قبل مثل الواقع الافتراضي و المدارس الافتراضية و الفصول الذكية بالإضافة إلى شبكات الرقمية المتكاملة مما أدى إلى تطوير مجال التربية رغم العراقيل التي قد تواجه بعض الدول الأخرى نظراً للتفاوت في المستوى الثقافي و الاقتصادي و مدى التغيير و التطور إلا أن معظم دول العالم تسعى جاهدة لتطبيق هذه التكنولوجيا في التعليم من خلال و ضع جملة من المشاريع المتتالية .

## التوصيات والإقتراحات

- 1- تشجيع استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم بإمكانياتها العديدة لخدمة العملية التعليمية.
- 2- توفير أجهزة الحاسوب ومتعلقاتها بالأعداد التي تتناسب مع عدد الطلبة.
- 3- عقد دورات تدريبية لكل من الأساتذة والطلبة والإداريين في المؤسسات التعليمية على التعليم الإلكتروني وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- 4- تعزيز وتشجيع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المختلفة.
- 5- تحديث المقررات والمناهج الدراسية وتوظيف التكنولوجيا الحديثة فيها.
- 6- توفير البنية التحتية المناسبة لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمية المختلفة.
- 7- توفير ميزانية مناسبة لتوفير التكنولوجيا الحديثة بمختلف المؤسسات التعليمية.
- 8- تحديث أساليب التدريس والارتقاء بها لكي تتماشى مع متغير التكنولوجيا الحديثة والتركيز على الأساليب التدريسية التي تكون قادرة على استيعاب هذا المتغير بشكل إيجابي وفعال.
- 9- إقامة علاقات وفتح قنوات التواصل بين المؤسسات التعليمية المختلفة للاستفادة من تجارب الآخرين في توظيف التكنولوجيا الحديثة.
- 10- يمكن أن تكون اللغة عائق في التعليم الإلكتروني كما هي في التعليم التقليدي، لهذا على المؤسسات التعليمية استخدام تكنولوجيا تتوفر فيها إمكانية استخدام أكثر من لغة و إمكانية اختيار الأيقونات باللغة التي يختارها الدارس.
- 11- تفعيل و توسيع استخدام شبكة الانترنت في تطوير الموارد البشرية.

**تمهيد:**

أصبح الإنسان يعيش عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يعتمد على نظم الاتصالات الحديثة عبر الشبكات والأقمار الصناعية ونظم معالجة المعلومات المرتبطة بالحواسيب الإلكترونية حيث أنه بدلنا في العصر الحاضر في وضع من الصعب عليه أن يعيش في معزل عن هذه الوسائل التكنولوجية التي انتشرت تطبيقاتها في جميع المجالات وكافة المستويات وسنتناول في الفصل الأول مفاهيم عامة حول التكنولوجيا الحديثة لكونها أبرز عنصر يدخل في مكونات المتغير الأول لعنوان البحث وقد تناولنا في:

## ● المبحث الأول: مفهوم التكنولوجيا الحديثة

تطور التكنولوجيا الحديثة

خصائص التكنولوجيا الحديثة

## ● المبحث الثاني: الاتصال وأنواعه

تكنولوجيا المعلومات

تكنولوجيا الاتصال الرقمية

## ● المبحث الثالث: الانترنت (ماهية والخدمات)

التيانتيكس والفيديو تكس

الهاتف والفاكس ميلي

## الإحساس بالمشكلة:

إن تعقد الحياة ساهم بشكل كبير في إظهار الحاجة الماسة إلى التكنولوجيا الحديثة فهي تكتسي أهمية بالغة في السير قدما نحو تحقيق أهداف المؤسسة التربوية واستراتيجياتها كما تلعب دورا لا غنى عنه في تحسين المستوى التعليمي.

كما أن التعليم في عصر التكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعصر الاقتصاد العالمي يعد سلطة أكثر حيوية ومقدمة للنجاح وقوة محرّكة للتغيير، لذلك من المهم أن ندرك أنه يجب علينا أن نتعامل مع التعليم بحساسية كبيرة وأن تسعى إلى توظيف مختلف التكنولوجيا الحديثة في الرفع من مستواه.

## طرح الإشكال:

من السمات الرئيسية التي تميز البحوث علمية هي أن تكون ذات مشكلة محددة ويتم التصدي لها بالبحث والتحليل للتعرف على الدور الذي تقوم به التكنولوجيا الحديثة في النهوض بالمستوى التعليمي الثانوي بالجزائر اقتضت الضرورة العلمية إلى إثارة الإشكالية التالية:

## ما مدى استخدام مؤسسات التعليم الثانوي لتكنولوجيا الحديثة؟

تندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

### التساؤلات:

- 1- ماذا يقصد بالتكنولوجيا الحديثة؟ وماهي خصائصها؟
- 2- ما هي وظائف و أهداف التكنولوجيا الحديثة في التعليم؟
- 3- ما أهم التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها في المؤسسات التعليمية؟
- 4- ما علاقة التكنولوجيا الحديثة بتحسين ما تقدمه المؤسسة التربوية من جودة في خدماتها التعليمية؟
- 5- ما هي أهم المعوقات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في المؤسسات التربوية؟
- 6- هل تستخدم المؤسسات التربوية تقنيات التكنولوجيا الحديثة في العملية التربوية؟

### الفرضيات:

- 1- يمكن اعتبارها أنظمة الدفع الآلية الحديثة.
- 2- تساهم التكنولوجيا الحديثة في تحسين مستوى التعليم.
- 3- قد تكون من أهم التقنيات التي تستخدم في المؤسسات التعليمية.
- 4- تلعب التكنولوجيا الحديثة دورا بالغا في زيادة الفعالية والرفع من مستوى التعليم.
- 5- يمكن أن تكون قلة الموارد المادية هي من أهم المعوقات التي تواجه استخدام التقنيات الحديثة في المؤسسة التعليمية.
- 6- قد تستخدم المؤسسات التربوية التقنيات التكنولوجية الحديثة للتخفيف من ضغط العمل التربوي.

### أهمية البحث:

إن هذا البحث يثير بعض الجوانب المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة التربوية الثانوية لتحسين الفعالية في التعليم من خلال الإعداد الجيد للاستراتيجية التي تخص المنظومة التربوية، كما يهم أيضا العاملين بهذه المؤسسة فهو يخفف ضغط العمل عنهم.

أهمية الموضوع نابعة من الدور الذي يلعبه استخدام التكنولوجيا الحديثة بحيث تسمح للمؤسسة التربوية بتحسين المستوى التعليمي وتسهيل العمل الإداري كما تخلق نوع من التواصل بين أفراد المؤسسة وتنافس مع المؤسسات المماثلة لها في مجال التعليم.

فضلا على ذلك تقديم دراسة حديثة حول التكنولوجيا الحديثة وإزالة اللبس عن هذا المصطلح الذي أصبح في تطور مستمر ويتغير حسب طبيعة المنظمات واختلافها، وتشعب جماهيره نتيجة تعدد تقنياته ووظائفه.

### أهداف الدراسة:

- محاولة وضع إطار عام لمفهوم التكنولوجيا الحديثة.
- إبراز مكانة التكنولوجيا الحديثة في أي مؤسسة والدور الذي تلعبه في العملية التربوية.

- إثراء الرصيد المكتبي بمراجع جديدة حول موضوع الدراسة.
- التعرف على واقع التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في المؤسسة التربوية.

### أسباب إختيار الموضوع:

- الرغبة الملحة لدراسة هذا الموضوع لزيادة الدراسة المعمقة.
- إدراكنا لأهمية التكنولوجيا ومدى فعاليتها في تحسين التعليم.
- فضول منا من أجل معرفة الكثير بما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة التعليمية.

- نقص الدراسات في هذا الموضوع وإغفال الكثير للتغيرات التي قد تدخل تقنيات التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- كون هذا الموضوع مهم خاصة مع دخول التكنولوجيا الحديثة في مختلف المجالات.

### صعوبات الدراسة:

- صعوبة التنقل أثناء عملية البحث.
- التعرض لبعض العراقيل كعدم التعاون أثناء عملية توزيع الاستثمارات.
- قلة المراجع التي تخص موضوع التعليم الثانوي.

### الدراسات السابقة:

بعد محاولتنا للاطلاع على المذكرات الموجودة بالمكتبة وجدنا أن هناك بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة التعليم واستخدامات التكنولوجيا الحديثة بصفة خاصة ومدى أهميتها لدى المؤسسة التي تكتسبها كل منهما على حدي وتتمثل فيما يلي:

- ❖ مذكرة تخرج تحت عنوان: "مجتمع المعلومات في الجزائر 2003-حصيلة و آفاق"، أمينة بن عبد ربه، تحت إشراف الأستاذة "وريدة عمراني"، جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية و الإعلام-قسم علوم الإعلام و الاتصال-، وقد تناولت هذه المذكرة مراحل تطور مجتمع المعلومات و افتقار الجزائر في مجال المعلوماتية لعدم امتلاكها الموارد المالية الكافية و محاولة تحديد الخطوات اللازمة لتحقيق مجتمع معلومات متوازن، و تناولت هذه الدراسة كل ما يخص مجتمع المعلومات وأثرها على الموارد البشرية بالمؤسسة الاقتصادية.

❖ فاروق حريزي، رسالة ماجستير تحت عنوان "دور التكنولوجيا الحديثة للاتصالات في تحقيق أهداف إستراتيجية التنمية البشرية المستدامة في الجزائر- دراسة حالة مؤسسة اتصالات بالجزائر- " ،تحت إشراف "مقران رفاع" ،جامعة فرحات عباس سطيف كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، السنة الجامعية 2011/2010.

### المفاهيم الإجرائية:

#### المؤسسة:

هي منظمة عامة أو خاصة تسمح بفرض مجموعة من الوسائل البشرية والمادية لتحقيق أهدافها المتمثلة في إنتاج منتجات أو خدمة.

#### التكنولوجيا الحديثة:

عملية شاملة تقوم بتطبيق العلوم والمعارف بشكل منظم في ميادين عدة لتحقيق أغراض ذات قيمة للمجتمع وتعرف التكنولوجيا بأنها الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته.

#### التعليم الثانوي:

يعتبر التعليم الثانوي عملية منظمة يتم من خلالها إكساب المتعلم الأسس البنائية العامة للمعرفة بطريقة مقصودة ومنظمة ومحددة وهو أهم مراحل التعليم لأنها حلقة وصل بين التعليم العالي من جهة وعالم الشغل من جهة أخرى، تضم هذه المرحلة من التعليم المتخرجين من المتوسطة.

#### المنهج المستخدم:

قبل التطرق إلى المنهج المستخدم، لابد من الإشارة إلى أن لكل منهج شروط ومتطلبات وقدرات محدودة في البحث والتقصي، تفرض على الباحث استخدامها في حالات معينة، وإن عملية اختيار الباحث لمنهج بحثه لا تتم بطريقة اعتباطية، وإنما طبيعة الموضوع، الذي يعالجه ونوعيته هي التي تفرض على الباحث تفضيل منهج على آخر.

استخدمنا المنهج التاريخي من خلال تعرضنا لنشأة وتطور كل من التكنولوجيا الحديثة و المؤسسة التربوية "بن أحمد بخده"، وذلك أن المنهج التاريخي هو "المنهج الذي يعتمد على الظواهر التاريخية بعد وقوعها ويستفيد من الماضي في فهم و تفسير الحاضر"<sup>(1)</sup>.

وانطلاقاً من أننا نحاول التعرف على استخدامات التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة التربوية الثانوية، وتسلط الضوء على المكانة التي يوليها الإداريين والمعلمين وطلبة سنة ثالثة ثانوي لهذه التقنيات. فقد استخدمنا الدراسات الوصفية التي تكفل لنا جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات اللازمة بغرض تحليل و استخدام البيانات و تفسيرها، كما يقوم المنهج أو الدراسات الوصفية بوصف الواقع، مع تحديد الظروف و العلاقات التي توجد بالوقائع أي أن المنهج الوصفي يمثل المنهج الأكثر قابلية للاستخدام عند دراسة المحاور الإنسانية، كما يعد الأكثر استخداماً في بحوث الإعلام و لضرورة يحتمها البحث اعتمادنا على الأسلوب المسحي الذي يعتمد على جمع و تحليل البيانات عن طريق أدوات بحثية كالاستمارة أو الملاحظة من أجل الحصول على المعلومات عن متغيرات الدراسة و يمكن أن يكون هذا المسح شاملاً أو بطريقة العينة.

### أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة جد حساسة في البحث، فهي تحتاج إلى عناية كبيرة من طرف الباحث لأن الاختيار الصائب والأمثل للأداة التي ستعتمد في جمع البيانات، سيساعد على جمع البيانات بأكثر قدر ممكن، لهذا نجد أن معظم الباحثين يستخدمون أكثر من أداة، وهذا هو الشيء الذي اعتمدها في دراستنا.

### أدوات البحث:

**الملاحظة:** الملاحظة في البحث العلمي هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن طريق كتب في إطارها المتميز وفق ظروفها الطبيعية بحيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات

<sup>(1)</sup>حسن عثمان، منهج البحث التاريخي، دار المعارف، القاهرة، سنة 1980، ص 16.

وتفاعلاتالمبجوثين من أنماط وطرقمعيشتهم،كما تعتبر من أهم أدوات البحث العلمي لكونها تتيح للباحث تفحص الجوانب المبجوث عن قرب.

### الاستبيان:

هي تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية.

كما تعرف على أنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد بقصد الحصول على بيانات معينة تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة وإعادتها.

### مجتمع البحث:

هو مجموعة محدودة وغير محدودة من المفردات أو العناصر أو المحددات حيث تنصب الدراسة أي أن مجتمع البحث بمعنى جميع المفردات الذي يقوم الباحث بدراستها ويقصد بمفردات البحث الجزء الأساسي المكون للمجتمع البحثي أي الأجزاء المكونة للمجتمع البحثي. وقد اتبعنا في تطبيق أسلوب المسح باستخدام الحصر (أي مسائلة مجتمع الدراسة بأكمله) حيث بلغت مفردات الدراسة 17 مفردة يمثلون الإداريين بالمؤسسة التربوية بن أحمد بخده و46 مفردة من أصل 56 يمثلون الأساتذة بالمؤسسة التربوية وذلك لامتناع عدد منهم التعاون معنا لملاً الاستثمارات أو الإدلاء بأرائهم متعقدين ذلك إفشاء لأسرار المؤسسة إضافة الى تخوفهم من فقدانهم مناصب برغم من شرحنا عملهم أن ملاً هذه الاستثمارات هو لغرض علمي لا غير.

كما أجريت الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تخصص علمي و تم اختيار مجتمع العينة بطريقة قصدية و لهذا نسمي عينة الدراسة بالعينة القصدية أو العمدية " و هي العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية ، لا مجال فيها للصدفة من خلال اداركه المسبق و

معرفة الجيدة للمجتمع البحث ولعناصره الهامة و يقوم شخصيا باختياره " (1) و قد كانت العينة تمثل 95 مفردة من المجتمع الأصلي للمؤسسة حيث أجاب 60 مفردة و امتنع الباقي ذلك لتزامن توزيع الاستثمارات مع اقتراب فترة الامتحانات بالإضافة إلى تحضيرهم لشهادة البكالوريا.

### خطة الدراسة:

لقد تم تقسيم الموضوع إلى ثلاث فصول، إذ خصصت فصلين للجانب النظري والفصل الأخير للجانب التطبيقي، ثم تأتي الخاتمة مع التوصيات والاقتراحات وقد قسم كل فصل من هذه الفصول إلى ثلاثة مباحث وكل مبحث مقسم إلى عناصر.

وسنتناول في الفصل مفاهيم عامة حول تكنولوجيا الحديثة حيث سنركز على خصائص التكنولوجيا وتقنياتها وعلى الشبكات بكل مفصل باعتبارها أهم مكون للتكنولوجيا، فتناولنا في المبحث الأول ماهية تكنولوجيا الحديثة وفي المبحث الثاني أساسيات التكنولوجيا أما المبحث الثالث فجاء فيه مظاهر التكنولوجيا ومكوناتها.

أما الفصل الثاني فقد خصص للمفاهيم الأساسية للتعليم حيث تطرقنا في المبحث الأول منه ماهية التعليم وفي المبحث عالجتنا تكنولوجيا التعليم أما المبحث الأخير منه كان حول دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث التعليم.

والفصل الثالث تطرقنا فيه إلى الدراسة ميدانية من خلال تحقيق ميداني يعتمد في المرحلة الأولى على الملاحظة و دراسة أولية استكشافية حول المؤسسة التربوية " بن أحمد بخدة " بصفة عامة و تقنيات التكنولوجيا الحديثة بصفة خاصة للوقوف على مدى استخدامها للتكنولوجيا الحديثة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لتنمية و الرفع من مستوى التعليم .

(1) أحمد بنمرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاتصال، ديوان المطبوعات، الجزائر، سنة 2005، ص 196 .

لقد تطرقنا في المبحث الأول تعريف بالمؤسسة التربوية " بن أحمد بخدة " ثم قدمنا في المبحث الثاني تحليلات الاستبيانات الموزعة على كل من الأساتذة والتلاميذ والإداريين وأخيرا في المبحث الثالث جاءت نتائج تحليل الاستبيانات الثلاثة الموزعة.

## الفهرس

شكر

إهداء

2.....	المقدمة
4.....	الإطار المنهجي

### الإطار النظري

14.....	الفصل الأول: : التكنولوجيا الحديثة
15 .....	تمهيد
16.....	• المبحث الأول: ماهية التكنولوجيا الحديثة
16.....	مفهوم تكنولوجيا الحديثة
17.....	مراحل تطور تكنولوجيا الحديثة
18.....	خصائص تكنولوجيا الحديثة
21 ...	• المبحث الثاني: أساسيات التكنولوجيا
21.....	الاتصال و أنواعه
23 .....	تكنولوجيا المعلومات
24 .....	تكنولوجيا الاتصال الرقمية
	• المبحث الثالث: مظاهر التكنولوجيا و مكوناتها
26.....	الانترنت
28 .....	التيليتكس و الفيديو تكس
26.....	الهاتف و الفاكسميلي
31 .....	خاتمة الفصل

### الفصل الثاني: التعليم.

33	تمهيد.....
34	المبحث الأول: ماهية التعليم.....
34	مفهوم التعليم.....
35	تطور الوسائل التعليمية.....
37	تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في التعليم.....

### • المبحث الثاني: تكنولوجيا التعليم. .... 40.

40	مفهوم تكنولوجيا التعليم.....
42	التقنيات الحديثة المستخدمة كأدوات في المؤسسة التربوية.....
43	فوائد استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.....
46	المبحث الثالث: دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث التعليم.....

46	دواعي و مبررات الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم.....
48	الجهود العالمية في إدخال تكنولوجيا الحديثة في التعليم.....
50	معوقات تطبيق تكنولوجيا التعليم في التربية المدرسية.....

### 52 خاتمة الفصل: .....

### الإطار التطبيقي

54	الفصل الثالث: دراسة ميدانية بالمؤسسة التربوية "بن أحمد بخدة" بولاية غليزان.....
55	تمهيد.....
56	المبحث الأول: لمحة عن المؤسسة التربوية.....
56	تعريف المؤسسة.....
57	الهيكل التنظيمي للمؤسسة.....
58	الأقسام الإدارية للمؤسسة.....

60	.....المبحث الثاني: تحليل الاستبيان
60	.....تحليل الاستبيان الخاص بتلاميذ أقسام السنة الثالثة ثانوي تخصص علمي
70	.....تحليل الاستبيان الخاص بالمعلمين بالمؤسسة التربوية
80	.....تحليل الاستبيان الخاص بالإداريين بالمؤسسة التربوية
88	.....المبحث الثالث: النتائج
88	.....نتائج الاستبيان الخاصة بالتلاميذ
88	.....نتائج الاستبيان الخاصة بالمعلمين
89	.....نتائج الاستبيان الخاص بالإداريين
90	.....خاتمة الفصل:
91	.....الخاتمة
94	.....التوصيات و الاقتراحات
95	.....قائمة المصادر و المراجع
99	.....الملاحق
111	.....الفهرس

## I.المبحث الأول : ماهية التكنولوجيا الحديثة

تعد من أكثر الألفاظ شيوعا و استخداما في عصرنا حتى من قبل المواطن العادي و يبدو أنه بقدر ما يزداد شيوع استخدام اللفظ المذكور بقدر ما يزداد الغموض و اللبس اللذان يكتنفانه فقد أصبح لفظ التكنولوجيا يعني أشياء كثيرة و مختلفة و متناقضة حسب مستخدم اللفظ.

### 1.I / مفهوم التكنولوجيا الحديثة :

إن أصل كلمة تكنولوجيا هي كلمة يونانية في الأصل و هي تتكون من مقطعين المقطع الأول Techno فن أو مهارة أما الثاني Logy فيعني علم أو دراسة و من هنا فإن كلمة التكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التطبيق

❖ يعرف عطية خميس التكنولوجيا بأن العلم الذي يعني بعملية التطبيق المنهجي للبحوث و النظريات و توظيف عناصر بشرية و غير بشرية في مجال معين . لمعالجة مشكلاته و تصميم الحلول العلمية المناسبة لها و تطويرها و استخدامها و إدارتها و تقويمها ، لتحقيق أهداف محددة (1) .

❖ مجموعة المعارف والخبرة المترجمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية على منتج الفرد والمجتمع.

❖ مجموعة المعارف والخبرات والمهارات اللازمة لتصنيع منتج معين (2) .

❖ مجموعة معقدة من المعارف الإنسانية ومن الآلات والأدوات ومن الامتلاك المبدئي للتنظيم الفعال للإنتاج.

❖ التطبيق العلمي للاكتشافات والاختراعات المختلفة التي جاءت نتيجة للبحث العلمي  
❖ التكنيك ..... والتكنولوجيا.

و يختلط خاصة في اللغة الفرنسية لفظ تكنيك Technique و لفظ تكنولوجيا

Technologie و الأول لفظ قديم و الثاني حديث نسبيا فالتكنيك هو الأسلوب أو الطريقة

(1) محمد عطية خميس ، تكنولوجيا ، التعليم و التعلم ، دار السحاب للطباعة و النشر و التوزيع ، مصر ، الطبعة 2 ، سنة 2009 ، ص 2 .

(2) محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات و صناعة الاتصال الجماهيري ، العزلي للنشر و التوزيع ، القاهرة ، بدون طبعة ، سنة 1990 ، ص 15 .

التي يستخدمها الإنسان في إنجاز عمل أو عملية أما التكنولوجيا بمعناها الأصلي ، فهي علم الفنون و المهن *la science des artes et metiers* و دراسة خصائص المادة التي تصنع منها الآلات و المعدات فقد ظهر استخدام لفظ التكنولوجيا في العصور الحديثة و بالأخص بعد ظهور الثورة الفرنسية عندما بدأت الآلة تأخذ أهميتها المتصاعدة و مكانتها البارزة في مجال الإنتاج الصناعي (1).

ويمكن تعريف التكنولوجيا الحديثة " بأنها تلك الأدوات التي تستخدم لبناء نظم المعلومات التي تساعد الإدارة على استخدام المعلومات التي تدعم احتياجاتها في اتخاذ القرار و للقيام بمختلف العمليات التشغيلية في المؤسسة، وتتضمن هذه التكنولوجيا البرامج الفنية (hardware) ، و البرامج الجاهزة (software) وقواعد البيانات (data bases) وشبكات (network) الربط بين العديد من الحواسيب أو العناصر الأخرى ذات القواعد" (2).

## 2.I / مراحل تطور تكنولوجيا الحديثة:

إن أول هذه الثورات هي ثورة الحاسب الآلي التي بدأت جدياً في أعقاب الحرب العالمية الثانية و تطورت كبنية تحتية أولية للقطاعات الحكومية و الصناعية المعلوماتية و للقطاعات الاجتماعية الأخرى ، أما الثورة الثانية فهي ثورة المعلومات التي جاءت متوازنة مع ثورة الحاسب الآلي في أعقاب الحرب العالمية الثانية أيضاً حتى إذا ما أقبلت أياً منا هذه وجدنا المجتمع و قد أصبح معتمداً على المعلومات ، و قد ظهرت آخر الثورات الثلاث بسرعة و هي ثورة (3) الاتصالات و يصل كوريبيين إلى استنتاج آخر حين يقول أن المجتمع كما نراه اليوم سوف ينهار في ظرف ساعات إذا اختفت الحاسبات الآلية و المعلومات و الاتصالات على حين غرة . لقد تطورت الاتصالات تطورا كبيرا.

لقد حصلت تطورات هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات أثمرت في ظهور خدمات معلوماتية عديدة و متنوعة تهدف جميعاً إلى تلبية حاجات المستفيدين من المعلومات ،

(1) محمود علم الدين ، نفس المرجع السابق ، ص ص 15 - 17 .

(2) فاروق حريزي، رسالة ماجستير تحت عنوان "دور التكنولوجيا الحديثة للاتصالات في تحقيق أهداف إستراتيجية التنمية البشرية المستدامة في الجزائر- دراسة حالة مؤسسة اتصالات بالجزائر- " ، تحت إشراف "مقران رفاع"، جامعة فرحات عباس سطيف كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير، السنة الجامعية 2011/2010 ، ص ص 13 ، 14 .

(3) صباح محمد كلو ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و انعكاساتها على المؤسسة المعلوماتية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، ج6 ، ع2 رجب - ذو الحجة 1421هـ / أكتوبر 2000 - مارس 2001 ، ص 60 .

كما شملت هذه التطورات ظهور الحواسيب بأجيالها المتعاقبة و التي تعتبر بحق قصة انجازات الثورة العلمية و التقنية الحديثة ، فقد أتاحت هذه التكنولوجيا إمكان تخزين كميات كبيرة جدا من البيانات و معالجتها و استرجاعها المعلومات و بثها بسرعة هائلة جدا و بكلفة مناسبة كما حصلت تطورات هائلة في نظم تشغيل هذه الحواسيب ، و استخداماتها في مجال الاتصالات التي شملها هي الأخرى التطور التقني فقد حل النقل الرقمي Digital Transmission بدلا من النقل التماثلي Analog Transmission و التحويل الالكتروني بدلا من الالكتروني ميكانيكي و تعتبر الألياف الضوئية Optical Fibres بديلا ممتازا إذا هي عبارة عن حزم من شعيرات زجاجية لها مقدرة فائقة على توصيل إشارات ضوئية بإمكانها إرسال كميات هائلة من المعلومات خلال فترة وجيزة دون تداخلات و باتصال أفضل في الوقت الذي يتمكن في سلك التلفزيون النحاسي بقطر (إنتش ) من نقل 1002 قناة .

لقد تطورت تقنية الألياف الضوئية بشكل سريع خلال عقد من الزمان حيث أصبحت هذه التقنية قناة الاتصال الرئيسية إذا وجدت لها سوقا كبيرا في الشبكات الهاتفية و شبكات الحاسبات الآلية و نظم المعلومات و غيرها و ساهمت في تخفيض تكاليف الاتصالات، و يتوقع لهذه التقنية أن تؤدي دور الالكترونييات خلال القرن الحادي و العشرين، إذ تشير الدلائل إلى أن التكنولوجيا تبشر بتحويل عصر الالكترونييات إلى عصر البصرييات الذي ستصبح في الآلات و الأجهزة المثبتة على الأشعة الضوئية الضرورية ولا غنى عنها في المستقبل القريب. و على الرغم من أن مفهوم الألياف الزجاجية (الضوئية ) يعد من المفاهيم الحديثة نسبيا ، فقد كانت هذه الألياف في طور التجربة قبل 10 سنوات إلا أنها أصبحت اليوم أكثر وسائط نقل المراسلات الرقمية في شبكات متميز (1) .

### 3.I/خصائص التكنولوجيا :تعمل التكنولوجيا الحديثة على الحصول على المعلومات

الرقمية والمكتوبة واللاسلكية والصوتية ومعالجتها و تخزينها ونشرها بواسطة مجموعة من الأجهزة الإلكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية والكمبيوتر من أقمار صناعية والحاسبات

(1) نفس المرجع السابق ، ص ص 60 ، 61 .

الشخصية وأجهزة الكابلات المحورية والألياف الضوئية وأقراصا لفيديو بأنواعها والبريد الإلكتروني وشبكة الانترنت والهواتف المحمولة.

وبما أن هذه التكنولوجيا الحديثة اكتشافها وتطورها يكون دائما في صالح الإنسان الذي يساير و يتابع كل ما تطرحه عليه من جديد من أجل الاستفادة منها في حياته اليومية، وهذا ما دفعنا لمعرفة خصائص وسمات التكنولوجيا الحديثة وتتمثل فيما يلي:

### 1-التفاعلية **interactivity**: حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على أدوار

الآخرين و أفكارهم و يتبادلون معهم المعلومات و يطلق على القائمين بالاتصال لفظ المشاركين بدلا من المصادر، و قد ساهمت هذه الخاصية في ظهور نوع جديد من منتديات الاتصال و الحوار الثقافي المتكامل و المتفاعل عن بعد مما يجعل المتلقي متفاعلا مع وسائل الاتصال تفاعلا إيجابيا.

### 2-اللاجماهيرية **Demessification**: ما يؤخذ على وسائل الاتصال الحديثة تحولها من

توزيع رسائل جماهيرية إلى الميل إلى تحديد هذه الرسائل و تصنيفها لتلائم جماعات نوعية أكثر تخصصا، وتشير الدلائل إلى رؤية "مارشال ماكلوهان" الخاصة بوحدة العالم و الحياة في قرية عالمية التي حققتها نهضة وسائل الاتصال الجماهيري خلال عقد الستينات قد أصبحت في حاجة إلى إعادة النظر في عقد الستينيات و القرن الحادي و العشرون حيث تتجه وسائل التكنولوجيا الحديثة إلى جعل خبرات القراءة والاستماع و المشاهدة عبارة عن خبرات معزولة و لكونه خبرات مشتركة كما يرى "ماكلوهان " و بذلك نشهد سقوط العقل الجماعي حيث تنتشر وسائل الاعلام و الاتصالات الجديد التي توصف بأنه غير جماهيرية بل إنها ذات اتجاهات فردية أو مجموعائية<sup>(1)</sup>.

### 3- اللاتزامنية : و تعني امكانية ارسال الرسائل أو استقبالها في وقت مناسب للفرد و لا

تتطلب من كل مشارك أن يستخدم النظام في الوقت نفسه ، فمثلا في النظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون حاجة الى وجود المستقبل للرسالة أو من خلال تسخير تقنيات الاتصال الحديثة مثل الفيديو للتسجيل البرامج و تخوينها ثم مشاهدتها في الأوقات المناسبة.

(1) محمد الفاتح حمدي ، مسعود بوسعيدية ، ياسين قرناني ، نفس المرجع السابق ، ص 7 .

- 4- القابلية الحركية Mobility:** تعني أن هناك وسائل اتصال كثيرة يمكن لمستخدميها الاستفادة منها في الاتصال ، من أي مكان ، ثم نقلها إلى آخر حركته مثل الهاتف النقل ، التلفون المدمج في ساعة اليد حاسب آلي نقال مزود بطابعة كما يعني إمكانية نقل المعلومات من مكان إلى آخر بكل يسر و سهولة .
- 5- قابلية التحويل Convertibility :** و هي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر ، كالتقنيات التي يمكن تحويل الرسائل المسموعة إلى رسائل مطبوعة و العكس كما هو الحال في أنظمة التيليتيكس .
- 6- قابلية التوصيل و التركيب Connectivity :** لم تعد شركات صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض فقد اندمجت الأنظمة و أخذت الأشكال و الوحدات التي تصنعها الشركات المختصة في صناعة الأدوات الاتصال و من الأمثلة الدالة على ذلك وحدات الهوائي المقعر التي يمكن تجميعها في موديلات مختلفة الصنع ، لكنها تؤدي وظيفتها في مجال استقبال الاشارات التليفزيونية على أكمل وجه .
- 7- التوجه نحو التصغير :** تتجه الوسائل الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى آخر و بالشكل الذي يتلاءم و ظروف المستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل و الحركة .
- 8- الشبوع و الانتشار :** و يعني به تغلغل وسائل الاتصال حول العالم و داخل كل طبقة اجتماعية فتكنولوجيا الحديثة تتجه من الضخم إلى الصغير ، و من المعقد الى البسيط ، و من الأحدي إلى المتعدد مثل الكمبيوتر .
- 9- التدويل أو الكونية و العالمية Globalization:** التطور المتسارع في هذه التكنولوجيا في اتجاه اختصار عامل المسافة الزمن في مجال نقل و تبادل المعلومات<sup>(1)</sup> فقد أصبح اليوم و باستخدام التكنولوجيا الحديثة يتم تحويل البيانات آلية و بسرعة كبيرة مقارنة بالعنصر البشري
- 10- مرونة الاستعمال Flexibilité d'usage:** بمعنى ان التكنولوجيا الحديثة من مميزاتا السهولة في الاستعمال أي أنها بسيطة و غير معقدة تحتاج الى التدريب عليها . فالكومبيوتر

<sup>(1)</sup>محمد الفاتح حمدي ، مسعود بوسعيدية ، ياسين قرناني ، نفس المرجع السابق ، ص ص 8 ، 9 .

صمم خصيصا لتنفيذ عدد من العمليات على عدة أشكال تمثل المعلومة ، و ذلك من خلال برنامج صمم من اجل تطبيق محدد<sup>(1)</sup> un Application Précise.

**11-التعقيد و كثافة الاستخدام :** تكنولوجيا الاتصال و بالذات المتقدمة منها تتسم بكثافة الاستخدام رأس مال و التعقيد الشديد و ارتفاع التكلفة و هي بذلك تأخذ صبغة احتكارية حيث تتركز عادة في أيدي أصحاب القوة و النفوذ السائد في المجتمع .

**12- الاحتكار و سيطرة قلة قليلة عليها :** إن صناعة هذه التكنولوجيا تتسم بالتركيز حاليا في عدد محدد من الدول الصناعية الكبرى و من الشركات العالمية المتعددة الجنسيات و يؤدي هذا التركيز إلى السيطرة المطلقة لهذه الشركات الاحتكاري<sup>(2)</sup> .

## II.المبحث الثاني : أساسيات التكنولوجيا

تعتمد مختلف مجالات الحياة على ركائز تتميز بأساسيات عدة، ولعل التكنولوجيا الحديثة هي الأخرى لديها ركائز تقوم عليها و تتمثل في استخدام الأفراد لتقنيات التكنولوجيا الحديثة لتبادل الأفكار و المعلومات و تحويلها في أي وقت من أين مكان .

### 1.II / مفهوم الاتصال :

في اللغة العربية الاتصال كلمة مشتقة من مصدر وصل الذي يحمل معنيين الصلة و البلوغ فالأولى يعني بين شخصيين و إيجاد علاقة معينة تربط بين الطرفين أما الثاني فهي البلوغ أو الانتهاء إلى غاية ما و كلمة اتصال مشتقة من الأصل اللاتيني Communise بمعنى عمومي أو شائع و يعني في اللغة الانجليزية Communisme مشتركة أو اشتراكي و بذلك فإن الأصل اللاتيني للكلمة يمكن أن يعبر عن ما يؤول إلى المجموع أو ينتقل إليهم بصورة مشتركة<sup>(3)</sup> .

<sup>(1)</sup>Robert Reix , Système d'information et Management des organisations , ( Vuibert , France) , 4eme édition ,2002 , p 72 – 73 .

<sup>(2)</sup>محمد الفاتح حمدي ، مسعود بوسعيدية ، ياسين قرناني ، نفس المرجع السابق ، ص 9 .

<sup>(3)</sup> هالة منصور ، الاتصال الفعال (مفاهيمه ، أساليبه ، مهاراته ) ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، بدون طبعة ، سنة 2000 ، ص 14 .

**الاتصال اصطلاحا:** إن الاتصال عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل و تبادل المعلومات أو الآراء بين الطرفين أو أكثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، باستخدام أداة أو أكثر من أدوات بغرض أن تصير الخبرة مشتركة بين أطراف العملية (1)

الاتصال عملية اجتماعية ذات خطوات مترابطة مستمرة ، يتم فيها التفاعل بين شخصيين أو أكثر لتحقيق هدف واضح محدد ، وهذه العملية تتم من خلال علاقة إنسانية قد تكون ثنائية بين فردين أو بين جماعة صغيرة أو مجتمع محلي ، قومي ، دولي .... ، و يتم الاتصال بوسائل و أساليب كثيرة و متنوعة بغرض أن تصير الخبرة مشتركة بين أطراف العملية (2) .  
و للاتصال أنواع عدة من بينها ما يلي :

**الاتصال الذاتي:** يحدث هذا النوع من الاتصال داخل الفرد حينما يتحدث مع نفسه ، أي هو اتصال داخل عقل الفرد متضمنا و أفكاره و تجاربه و مدركاته أي يسكن ان يكون المرسل و المستقبل شخصا واحدا .

**الاتصال الشخصي:** يتم هذا النوع من الاتصال بين شخصيين أو أكثر وجهها لوجه لهذا يسمى أيضا (الاتصال المواجهي ) و يتمثل عموما في المقابلات و اللقاءات الشخصية بين اثنين أو أكثر و بشكل مباشر دون اللجوء إلى استعمال وسائل الاتصال المختلفة .

**الاتصال الجمعي أو الاتصال المجتمعي:** هو نوع من الاتصال يتم بين شخص و مجموعة محددة أو صغيرة، و تتصف المجموعة بأن أفرادها غالبا ما يتباحثون و يتقابلون في أمور مختلفة و لديهم معايير و مصالح مشتركة و يتم الاتصال الجمعي بالطرق التالية : الدروس و المحاضرات ، الندوات و المؤتمرات ، الخطب في المناسبات ، اللقاءات الجماعية ، الاجتماعات و الحفلات الاجتماعية ، برامج التدريب .

**الاتصال التنظيمي :** يتم في هذا الاتصال استخدام وسائل الاتصال المختلفة بشكل فعال داخل المنظمات لتحقيق أهدافها التنظيمية و تستخدم المنظمات في هذا الاتصال ، الاتصال

(1) غريب عبد السميع غريب ، الاتصال و العلاقات العامة في المجتمع المعاصر ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، بدون طبعة ، سنة 2004 ، ص 14 .

(2) أمحمد محمد علق و آخرون ، وسائل الاتصال و الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، بدون طبعة ، سنة 2004 ، ص 16

الشخصي ، الهواتف ، البرقيات ، التلكس و الفاكس الرسائل ، الانترنت ، و البريد الالكتروني ..... الخ .

**الاتصال الجماهيري :** نعني بهذا الاتصال العمليات التي تقوم بها هيئات و مؤسسات كبيرة تستخدم الأجهزة و الآلات التي يمكن بواسطتها إنتاج الرسائل العامة و نقلها الى جماهير غفيرة متعددة و تعتمد وسائل الإعلام الجماهيرية على التكنولوجيا الحديثة مثل (الطباعة ، محطات ، الإذاعة ، التلفزيون و استوديوهات ، التسجيل .....)

**الاتصال الرسمي و غير الرسمي :** يصنف الاتصال خاصة في إدارة المؤسسات و المنظمات المختلفة إلى اتصال رسمي و غير رسمي ، بالنسبة للاتصال الرسمي فإن الاتصال غير الرسمي فيتم تلقائياً ما بين الجماعات سواء داخل التنظيم أو خارجه و هو يساعد المنظمة في تحقيق أهدافها .

ويتم الاتصال الرسمي عادة في إطار التنظيم و يسير وفق أساليب و إجراءات و قواعد رسمية محددة و معروفة كما انه غالباً ما يكون موثقاً بصورة مكتوبة و رسمية ، و عادة تتدفق المعلومات في الاتصال الرسمي بما يتمشى و التنظيم الرسمي للسلطات و الاختصاصات و الوظائف و يمكن أن يسير الاتصال الرسمي من الأعلى إلى الأسفل أو من الأسفل إلى الأعلى أو بشكل أفقي (1) .

### تكنولوجيا المعلومات

هو مصطلح عام يشير إلى استخدام الحواسيب كأداة لإنشاء البيانات (المعلومات) و صيانتها إن تكنولوجيا المعلومات مرتبطة بكل جوانب إدارة المعلومات و معالجتها، خاصة داخل أية شركة كبيرة، إن الحواسيب من الأدوات المهمة في إدارة المعلومات و عادة ما يطلق على أقسام الحاسوب تكنولوجيا المعلومات و يطلق على هذه الأقسام اسم أقسام خدمة المعلومات أو أقسام إدارة خدمات المعلومات ، و عادة ما يشار تكنولوجيا المعلومات (2) .

(1) ربحي مصطفى العليان ، محمود عدنان الطوباسي ، الاتصال و العلاقات العامة ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، طبعة 1 ، سنة 2005 ، ص ص 87 ، 88 .

(2) ماجد محمد الزيودي ، دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال المشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (ERFKE) في تنمية المهارات الحياتية لطلبة الحكومة الأردنية ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، الأردن ، العدد 5 ، سنة 2012م ، ص 93 .

تكنولوجيا المعلومات هي استخدام آلات ، التكنولوجيا الحديثة في جميع البيانات و معالجتها و يعرفها فريمان ويسوان بأنها نموذج تقني اقتصادي جديد مؤثر على تسيير و مراقبة أنظمة الإنتاج و برمجيات و الخدمات في كل اقتصاد تستند على مجموعة مترابطة من الإبداعات الهامة في الحواسيب الالكترونية و برمجيات أنظمة المراقبة ، الاتصال البعدي ، الدوائر المتكاملة التي سمحت بالتخفيض بصورة متغيرة لتكاليف و تخزين المعالجة ، المبادلة و بث المعلومات و الأخبار هي من التكنولوجيا و حسب منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية التي تسمح بجمع ، بتخزين ، معالجة و نقل المعلومات في شكل أصوات ، معطيات أو صور و هي تشمل الالكترونيات الدقيقة و علم الانبعاث الالكتروني و التكنولوجيا الأخرى و عليه فإن تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة من الأساليب و الوسائل التي من خلالها يتم جمع البيانات و معالجتها و تخزينها و نقلها في شكل أصوات ، رسومات أو رموز و من بين هذه الوسائل الحواسيب الالكترونية برمجيات و قواعد البيانات و الاتصال عن بعد و شبكة الانترنت<sup>(1)</sup> التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يرد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي ، و تؤثر تكنولوجيا المعلومات و تحسن مجرى حياتنا اليومية على الرغم من عدم شعورنا بها<sup>(2)</sup> .

### 3. / تكنولوجيا الاتصال الرقمية

كانت البداية في عام 1984 من قبل الجنة الاستشارية للتليفون و التلغراف التابعة للأمم المتحدة بهدف توحيد الاتصالات التليفونية عالميا، وكان العمل بطيئا، وفي عام 1993 كانت البداية الحقيقية لتوحيد الخدمات الرقمية و إيجاد مقاييس محددة لها، ثم بداية عرض منتجات الشبكة و من بينها مؤتمر الفيديو Video Conferencing ثم أنشئ أربع مكاتب رئيسية للاتصال الموحد في أمريكا و لم تكن هناك حاجة كبيرة لاستخدام تلك التكنولوجيا حتى عام 1995 حين استخدمتها شركة مايكروسوفت لتوصيل أجهزة الكمبيوتر في منازل عمالها .

(1) حسن عماد مكاوي ، محمود سليما علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ، مطبعة مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، مصر ، سنة 2000 ، ص 79 .

(2) طارق محمود عباس ، مجتمع المعلومات ، المركز الأصيل للطبع و النشر و التوزيع ، القاهرة ، سنة 2004 ، ص 149 .

**طريقة عمل الشبكة الرقمية:** كان العمل الرئيسي للشبكة هو مجال الاتصالات الصوتية، إلا أنها تطورت لتشمل تبادل المعلومات بجميع مكوناتها المكتوبة و المرئية و المسموعة، كما أنها استخدمت القرص المدمج Compact Disk (CD) كبديل للمحاكاة التماثلية.

وتعمل الشبكة الرقمية على تقسيم الخط التليفوني إلى ثلاث قنوات رقمية لنقل أشكال المعلومات بصورة متزامنة في نفس الوقت، حيث أنه في السابق كان يستخدم خط التليفون للتليفون، وآخر للفاكس وآخر لمؤتمرات الفيديو في نفس المكان ، و لذلك كان الفرد يحتاج إلى عدة خطوط تليفون لتحدث و باستخدام طريقة دمج قنوات الاتصال في قناة واحدة بطريقة Multiplexing ثم دمج الأنواع المتعددة من مصادر البيانات الرقمية في قناة واحدة و نقلها في خط سير واحد إلى الجهة المستقبلة لتحليلها ، حيث اعتمدت عملية نقل الصوت إلى مسافات بعيدة منذ أكثر من الزمان على تحويل الإشارة الصوتية إلى إشارة كهربائية منظرية لشدة الصوت varying analog فكلما ارتفع الصوت أو انخفض اتسعت الإشارة الكهربائية أو انكمشت لكي تماثل الصوت الأصلي ، من عيوب استخدام الإشارات الكهربائية المتماثلة عند عرض المعلومات التشويش الذي يحدث في كل نظم الإرسال حيث يحدث بعض التداخل أثناء استلام الإشارة ، و بالتالي تصبح المعلومات المنقولة غير تامة أو غير كاملة ، و يلاحظ ذلك بوضوح في حالة استقبال إشارات الراديو و التلفزيون التقليدية ، و أيضا إذا تمت تقوية الإشارة الكهربائية من خلال استخدام محطات لتقوية Relay Stations في نظم الاتصال ذات المسافات الطويلة ، فالتشويش إلي يحدث في كل محطة تقوية على طول مسافة الاتصال يزيد من سوء حالة الإشارة كلما زادت المسافة ، و هي بعض الحالات فإن الإشارة الواصلة عبر هذا الأسلوب لا يتم إدراكها بشكل مماثل للإشارة الأصلية و يقوم عامل الإرسال في النظام التلغرافي البسيط بوضع المعلومات في شكل رموز و يكون السلك wire الذي يربط محطتي الإرسال والاستقبال هو القناة chammel ثم يقوم الجهاز الذي يشبه الجرس الكهربائي Buzzer بوظيفة جهاز الاستقبال Reciver و يقوم عامل التلغراف في محطة الاستقبال بترجمة هذه الأصوات إلى رموز تحاكي المعلومات الأصلية (1) decoder .

(1) صباح محمد كلو ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 73 ، 74 .

**1. المبحث الثالث : مظاهر التكنولوجيا و مكوناتها**

إن لتكنولوجيا مظاهر عدة برزت بها و أعطتها مكانة و التي من خلالها يتم تنفيذ مختلف الأنشطة للوصول إلى تحقيق النجاح المطلوب من تقنيات تكنولوجيا الحديثة .

**1.III / الانترنت :** لقد أصبح مصطلح الانترنت من المصطلحات الشائعة الاستخدام على

مدار السنوات القليلة خاصة مع بداية التسعينات من القرن الماضي الانترنت أو ما يسمى (بالنت) Net هي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات أصغر ، بحيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت أن يتجول في هذه الشبكة و أن يحمل المعلومات في هذه الشبكة (إذا سمح له بذلك) أو أن يتحدث مع شخص آخر في أي مكان من العالم (1) .

فالإنترنت ليست شبكة من الوسائل الالكترونية التي تتوصل باللغة ذاتها فحسب، الانترنت هي أيضا عالم أو فضاء من المحتويات أنشئت وبنيت من قبل أطراف مختلفة و مبتكرة بشكل متزايد(2) .

حسب " نابل الخشبي " فإن الانترنت هي شبكة من الحواسيب الالكترونية المرتبطة ببعضها عبر خطوط خاصة ينقل المعطيات كالألياف البصرية الفائقة السرعة أو عبر الأقمار الصناعية أو عبر المريخ من هذه الخطوط (3) .

و الانترنت ببساطة هي عبارة عن شبكة ضخمة ، تتكون من عدد كبير من الشبكات المرتبطة ببعضها و التي تربط مختلف دول العالم و تعتبر وسيلة سريعة في تحميل عدد كبير من المعلومات و من أهم وظائفها و خدماتها (4) .

**1- البريد الالكتروني :** تسيير مختلف الفهارس ، خدمة إدارة الشبكة من خلال مراقبة و الصيانة ، تبادل الملفات إنشاء صفحات الانترنت الخاصة بكل مصلحة إمكانية الاتصال بالمواقع الخارجية .

(1) أمين القرعة ، غادة النعيمي ، تكنولوجيا الانترنت ، دار البداية للنشر و التوزيع ، عمان ط1 ، سنة 2007 ، ص 21

(2) أمينة بن عبد ربه، مذكرة تخرج "مجتمع المعلومات في الجزائر 2003-حصيلة و آفاق" ، تحت إشراف الأستاذة "وريدة

عمراني"، جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية و الإعلام-قسم علوم الإعلام و الاتصال - ، ص 26 .

(3) محمد لعقاب ، الانترنت و عصر ثورة المعلومات ، دار همة الطباعة و النشر ، الأردن ، سنة 1999 ، ص ص 22 ، 23

(4) محمد فتحي ، الانترنت شبكة العجائب ، دار اللطائف للنشر و التوزيع ، القاهرة ، سنة 2003 ، الطبعة 1 ، ص 22 .

**البريد الإلكتروني E-mail** : يعنى إرسال الرسالة و استقبالها الكترونيا و هو من أكثر الخدمات التجارية و الشعبية في الانترنت و يستخدم في معظم الشركات التجارية لدى كبير من مستخدميها و يستخدمه الباحثون و الدارسون و الأكاديميون لتبادل المعلومات و التنسيق في أعمال معينة كوسيلة للاستفسار عن معلومات محددة ، و يتم الإرسال بالصوت و الصورة و ليس النصوص المكتوبة فقط (1) .

## 2- نقل الملفات : بروتوكول نقل الملفات (FTP) Protocol File Transfer بعد هذا

البروتوكول هو الأقدم و الأكثر استخداما لنقل الملفات عبر الانترنت

**3- الربط عن بعد :** عن طريق Telnet على سبيل المثال تقدم هذه الخدمة ربطا بين الحواسيب الضخمة عن بعد حتى تجعل من الممكن استخدام البرامج الجاهزة للحواسيب الضخمة الأجنبية بل جعلها كما لو كانت موجودة داخل الحواسيب الشخصية لا يعرف الزبون (Client) في أثناء الاتصال على أي حاسوب يعمل و تسيير Client وفق مبدأ مخدم /الزبائن ( Client/ Server) الذي يضع الزبون و الحاسوب عند البرنامج المرغوب .

## 4- خدمات البحث عن المعلومات في قواعد البيانات العالمية : يوجد عدد كبير من البرامج و

الأدوات التي تقوم بالبحث عن المعلومات في قواعد البيانات المختلفة منها :

- برنامج Gopher المتميز بالقوائم الممتدة و الفرعية .
- برنامج Archie وهو قاعدة البيانات التي تشمل على أسماء جميع الملفات الموجودة على أجهزة الكمبيوتر في الشبكة

**نظام (WAIS) Wide Area Information Services** و أهم مما سبق كله ، نظام

العنكبوت العالمي الجديد Web (www) World Wide ، فتنشكّل الشبكة العنكبوتية الآن أحدث أدوات البحث في الانترنت على الإطلاق و شيوع استخدامها انحسرت في الوقت الحاضر الأدوات الأخرى .

## 5- خدمة تحديد المواقع المكانية على الخرائط من خلال الانترنت مثل برنامج Google

. Earth

## 6- خدمات تبادل الأخبار و المناقشة و مواقع التواصل الاجتماعي

(1) أمين القرعة ، غادة النعيمي ، المرجع نفسه ، ص ص 22 ، 23 .

- 7- خدمة التسويق عن بعد
- 8- الخدمات الترفيهية و غيرها
- 9- إمكانية البث التلفزيوني واستقبال القنوات الفضائية (1) .

### 2.III / الهاتف و الفاكسميلي (الهاتف الناسخ )

**الهاتف** : يعتبر قناة اتصال غير مباشرة بين المرسل و المستقبل عند مزاولة عملية اتصالية ، و يفتقر الهاتف من حيث الفعالية إلى عدم مشاهدة طرفي الاتصال عند إجراء المكالمات الهاتفية ، حيث يساعد تعبير الوجه على فهم أكثر للرسالة (2) .

**الفاكسميلي (الناسخ الهاتف )** : تعد تكنولوجيا الفاكسميل من أكثر تكنولوجيا الاتصالات أهمية في خدمات المكتبات إذا لها المقدرة على حل مشكلة نقل لوثائق و توصيلها و مشاركة المصادر بين المكتبات نتيجة التضخم في النشر و تزايد الطلبات على الوثائق . إن الفاكسميلي (كان و إلى الوقت قريب) هو الأسلوب الوحيد بجانب البريد العادي الذي يستطيع نقل الرسومات كجزء متكامل من النص المرسل و نقل الوثائق المكتوبة خطيا و الصور من التجارب المهمة التي أجريت حول موضوع الاستفادة من خدمات الفاكسميل في مجال المكتبات تلك التجربة التي اشتركت فيها ثلاث عشرة مكتبة في مختلف أنحاء بريطانيا و ذلك في نيسان عام 1985م و قد شاركت مكتبة الإعارة البريطانية (BLID) في هذه التجربة المشتركة حيث تم إرسال ما يزيد على أربعة آلاف وثيقة ما بين المكتبات المشتركة للعدد ما بين (تموز 1981 و نيسان 1985) و تنوعت المواد المرسله من ملاحظات مكتوبة بخط اليد الى مواصفات (3) . اختراع و طلبات مقالات و دوريات و مجالات علمية و غيرها .

(1) صالح محمد سعاده و آخرون ، مقدمة الى الانترنت ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، 2008 ، ص 22 .

(2) محمد علي فوزي ، نشأة وسائل الاتصال وتطورها ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة ، سنة 2007 ، ص ص 49- 50 .

(3) صباح محمد كلو ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و انعكاساتها على المؤسسة المعلوماتية ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، ج 6 ، ع 2 رجب - ذو الحجة 1421 هـ / أكتوبر 2000 - مارس 2001 ، ص 69 .

**التيلتيكس Teletxt (النصوص المرئية) :** هو نظام يسمح للمشاهد باستقبال طباعة إلكترونية بحد أقصى 24 سطرا على شاشة و بزمن من 10- 12 ثانية للصفحة الواحدة و هو نظام للإرسال فقط لا يسمح بالتفاعل أو تدخل المتلقين لوسائله (1) .

يعد نظام التيلتيكس نظام إيصال معلومات من خلال الاتصالات السلكية و اللاسلكية باستخدام خطوط الهاتف العادية أو الكوابل المحورية أو البث التلفزيوني لإعطاء معلومات مرئية على شاشة التلفزيون إلا أن التيلتيكس يختلف عن الفيديو تكس في كونه نظاما أحادي الإتجاه و غير متفاعل فهو يربط مركز المعلومات أو بنك المعلومات مع المنازل بوساطة البث التلفزيوني العادي ، و هنا يجب استخدام جهاز محلل رموز خاص لالتقاط التيلتيكس يعمل نظام بان تبت بصفة مستمرة صفحات معلومات (واحدة في الوقت نفسه ) بصفة دورية متكررة ينظر المستفيد إلى صفحة المحتويات و يختار رقم الصفحة المطلوبة باستخدام لوحة المفاتيح و هذا يقوم محلل الرموز باختيار الصفحة المطلوبة عند دورتها و تعرض المعلومات عن مواضيع كثيرة و متنوعة .

و يعد نظام بريستيل (Prestel) البريطاني أحد أنظمة التيلتيكس المهمة الذي يقوم خدماته أكثر من 20.000 مشترك من 135 جهة تزوده بالمعلومات من بينها مطابع لندن الصحيفة و قد بدأت فكرة هذا النظام منذ عام 1974م شكل تجارب قامت بها مؤسسة البريد البريطاني و بدأ العمل بها فعليا عام 1978م و تقدم مؤسسة الاتصالات البريطانية تسهيلات الاتصالات و معالجة البيانات اللازمة و يقوم مزود المعلومات Information Providers المعلومات و خدماتها من بنوك المعلومات لهم حيث يتم تخزينها في نظام الحاسوب المركزي لمؤسسة الاتصالات البريطانية (BT) و يستخدم مزود المعلومات أجهزة طرفية خاصة لتحديث البيانات ، و تقدم المكتبة البريطانية و بعض جمعيات المكتبات في بريطانيا خدمات معلومات من خلاله تقوم المكتبة الوطنية البريطانية على سبيل المثال بإعطاء مختصر عن خدمات الفهرسة و الاسترجاع الآلي المباشر (2) .

(1) سامية محمد جابر و نعمات أحمد عثمان ، الاتصال و الاعلام (تكنولوجيا المعلومات ) ، دار المعرفة ، الجامعية ، الاسكندرية ، سنة 2003 ، ص 109 .

(2) صباح محمد كلو ، مرجع سابق ذكره ، ص ص 68 - 69 .

**الفيديوتكس :** هو نظام إلكتروني في تفاعل تبادلي يسمح لمن يستخدمه بإرسال بيانات و استقبال بيانات من أجهزة الكمبيوتر أو من مستخدمين آخرين للفيديوتكس بواسطة نهاية طرفية قادرة على عرض النصوص و الصور و الأدوات أو المعدات التي يحتاجها مشتركو الفيديوتكس هي جهاز تلفزيوني مع لوحة مفاتيح مصاحبة له ، أو كمبيوتر شخص مع شاشة و يتصل بخطوط تليفونية أو كابل مع الحاسب الرئيسي و تشمل خدمات ذلك النظام بالحصول على معلومات المختلفة مثل الأخبار نتائج المباريات و السجلات المصرفية و تقارير البورصة و حالة الجو و غيرها (1) .

---

(1) سامية محمد جابر و نعمات أحمد عثمان ، مرجع سابق ، ص ص 109 - 110 .

### خلاصة الفصل:

إن العقل البشري هو محور هذه التكنولوجيا لأنه يمثل الطاقة المتجددة، فالمجتمع والإنسان الذي لا يسعى إلى مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي سرعان ما يجد نفسه عاجزا على مواكبة الجديد والإسهام فيه فلا بد على العالم أن يدرك أن التكنولوجيا أبعادها.

**تمهيد:**

تؤدي التغيرات السريعة التي تشهدها طبيعة المهارات المطلوبة في سوق العمل العالمي إلى تفاقم التحديات التي تواجهها أنظمة التعليم التقليدية ، كما بدأت تظهر نماذج جديدة أصبح فيها إيصال التعليم يعتمد كثيرا على التعلم و أقل اعتمادا على التدريس (مثل : التعليم الذاتي أو استخدام القدرات الفردية للبحث عن المعلومات ) ، كما أصبح التعليم يتخطى أكثر فأكثر المكان الجغرافي الوحيد للتلاميذ و أقل اعتمادا من قبل على المساحة المكانية و الحيز المادي (مثل : قاعة الدرس التي تجمع عددا كبيرا من التلاميذ) هناك حاجة للمزيد من المرونة في أنظمة التعليم لتكون أكثر تكيفا بالنسبة للتلاميذ و إلى مناهج غير مقيدة بجمود المسار التعليمي المدرسي، أو بأهداف محددة مسبقا للحصول على الشهادة .

وعليه سنتناول في هذا الفصل الثاني كل ما يخص التعليم من مفاهيم والتدخلات التكنولوجية الحاصلة فيه وهي كالآتي: المبحث الأول: ماهية التعليم

مفهوم التعليم والتعليم الثانوي

تطور الوسائل التعليمية

تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في التعليم

**المبحث الثاني:** تكنولوجيا التعليم

مفهوم تكنولوجيا الحديثة

التقنيات الحديثة المستخدمة كأدوات في المؤسسة التربوية

فوائد استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم

**المبحث الثالث:** دور التكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث التعليم

دواعي ومبررات الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم

الجهود العالمية في إدخال تكنولوجيا الحديثة في التعليم

معوقات تطبيق تكنولوجيا التعليم في التربية المدرسية.

**I.المبحث الأول :ماهية التعليم**

يهدف التعليم إلى إيصال و تثبيت معلومات علمية و منها لتثبيت الخبرة العلمية التي يمكن الطالب من خوض غمار الحياة و سوق العمل و النجاح فيه لكن بين كثيرا من التعليم النظري مفتقدا للممارسة و الخبرة العملية حيث تكون أغلب المعلومات بشكل نصوص و معارف و صور و يفتقد الطالب إلى المساعدة و من هذا المنطلق سعت التكنولوجيا الحديثة إلى تطوير الوسائل التعليمية لرفع من مستوى التعليم.

**I.I/ مفهوم التعليم الثانوي:**

هو العملية التي يتم من خلالها التفاعل بين المتعلم و مصادر التعلم في بيئة مقصودة تشمل على إجراءات أو أحداث منظمة و مضبوطة ، تساعد على أداء أنماط سلوكية محددة في ظل ظروف و شروط معينة في الموقف التعليمي ، قد يتفاعل المتعلم بمفرده و بدون معلم مباشر مع مصادر التعليم التي تقوم بكافة الإجراءات أو الأحداث التعليمية ، و هنا تسمى العملية تعليم فردي أو ذات و قد يقوم معلم بهدف الإجراءات و هنا تسمى العملية التدريسية Teaching و من ثم فالتدريس هو شكل من أشكال التعليم يتفاعل فيه المتعلم مع مصادر التعليم و يقوم المعلم بكافة الإجراءات التعليمية في بيئة محكمة و منظمة و مضبوطة تساعد المتعلمين على أداء أنماط سلوكية محددة في ظروف معينة و على ذلك فالتعليم أعم و أشمل من التدريس<sup>(1)</sup>.

مجموعة الاستراتيجيات و الأساليب التي يتم من خلالها تنمية ، المعلومات و المهارات و الاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد سواء كان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود بواسطة الفرد أو غيره<sup>(2)</sup>.

يعرف التعليم على أنه إجراء لتنظيم أو حالة معينة من خلال ما يقوم به المتعلم من تغيير طريقة إدراكه و مباشرة امتلاك الأهداف<sup>(3)</sup> . أما التعليم الثانوي فيمكن أن نعطي له تعريف إجرائيا وهو التعليم الذي يتوسط النظام التعليمي ويقابل مرحلة المراهقة ويمتد من انتهاء المرحلة الابتدائية وينتهي عند مدخل التعليم العالي.

(1) محمد عطية ، مرجع سبق ذكره ، ص 09 .

(2) محمد السيد علي ، مرجع سبق ذكره ، ص 32 .

(3) Battle &amp; Shannon , the new idea in éducation , library of congress catalog card number , university of south florida , 1968 , p : 19 .

المرحلة الثانوية ومدتها ثلاثة سنوات ويهدف التعليم الثانوي عموماً إلى الإعداد العام للحياة والإعداد العلمي لمواصلة التعليم الجامعي إذ تعتبر مرحلة عبورية، إذ هي مرحلة متصلة بما يسبقها وما بعدها وبالتالي فهي مرحلة تتطلب دقة وعناية في التخطيط.

أطلق علماء النفس على المرحلة العمرية تبدأ بسن 12 و تنتهي عند سن 22 بمرحلة المراهقة، و قسمت إلى ثلاث أقسام مبكرة، وسطى، متأخرة و الوسطى هي الفترة العمرية التي تقابل المرحلة الدراسية الثانوية أي من 16 إلى 18 و تعتبر من أهم المراحل العمرية، إذ يعتبرها علماء النفس بدء ميلاد جديد و هي البلوغ الجنسي و الرشد (1).

### I.2/ تطور الوسائل التعليمية:

للساائل التعليمية مفاهيم عديدة متنوعة و لكنها في النهاية تحقق الهدف المنشود منها و يمكن تعريفها على أنها المواد و الأجهزة و المواقف التعليمية التي يستخدمها المدرس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة و نظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة .

لتحديد مفهوم الوسائل التعليمية لابد من تتبع التطورات التي حدثت في المفهوم و المسامات التي شاعت في كل مرحلة من مراحل تطورها فقد أشار الباحثون إلى أن مفهوم الوسائل التعليمية مر بتطورات متلاحقة أدت إلى تعديل المصطلح من وقت لآخر حيث أن أول مصطلح استخدام هو التعليم البصري الذي يقوم على حاسة البصر و مع مرور الزمن ظهرت مصطلحات جديدة أخرى منها العينات السمعية و البصرية و الوسائل السمعية البصرية التعليمية و التعلم الإدراكي و المعينات الإدراكية و الوسائل المعنية على التدريس و الخبرات الحسية و الأدوات و الوسائل التعليمية ووسائل الإيضاح و معينات التعليم ثم الوسائل التعليمية .

و يذكر أيضاً أن المختصين تدرجوا في تسمية الوسائل التعليمية بدءاً بوسائل الإيضاح فالوسائل البصرية، فالوسائل السمعية، فالوسائل السمعية و البصرية ثم الوسائل المعنية فتبعه مصطلح الوسائل التعليمية ثم توالى المسميات حتى أصبح أحدث مسمى لها تكنولوجيا التعليم أو

(1) دراسة نقدية للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية لدكتور عبد الله بن حمد العباد ، ص ص 1 ، 2 .

التقنيات التربوية حيث عدة عناوين منها وسائل الإيضاح ، الوسائل التعليمية معينات التدريس ، الوسائل السمعية البصرية ، التقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم<sup>(1)</sup> .

الوسائل التعليمية ليست وليدة العصر الحالي بل يعود أصولها التاريخية إلى بداية وجود الإنسان على سطح الأرض و قد أشار الباحثون إلى أن مخلفات الإنسان منذ أقدم العصور تدل على أنه التعبير بأفكاره بصورة رموز تعريف على مدلولاتها و أتقن التعامل بها فالكتابة الهيروغليفية تمثل في مجموعها وسائل تعليمية لأنها تتكون من مجموعات من الصور لها مدلولات تشكل سجلا لتلك الحقب التاريخية ، كما أن العلماء الإغريق أكدوا في تدريس تلاميذهم على التجارب المباشرة حيث أن أرسطو ، يحرص على اصطحاب تلاميذه لجمع العينات و دراسة الظواهر الطبيعية فالوسائل التعليمية كانت مستخدمة في القرن الأولى من الميلاد عندما طالب أحد المعلمين في روما و هو " كونتليان " ضرورة استعمال المتعلمين ، اللعب و جميع المخترعات الممكنة التي تساعد في تسهيل تعلمها و قد وضع نماذج من العظام للحروف حتى يستفيد منها المتعلمون<sup>(2)</sup> .

و للوسائل التعليمية مكانة مميزة ، و قد نادى العديد من العلماء باستخدام معينات التدريس حيث أشار الإمام الغزالي إلى أن العلم يدرك بالبصائر و العمل يدرك بالأبصار أي أنه اعتمد على الحواس في عملية التعلم و التعليم و كذلك من العلماء الذين اعتمدوا على الوسائل التعليمية الإدريسي الذي صنع أول مجسم للكرة الأرضية على قرص من الفضة و كان الحسن بن الهشيم يخرج في رحلات مع طلابه ليشرح لهم الظواهر الطبيعية علميا مثل ظاهرة الانكسار من المفكرين الغربيين الذي اهتموا بالوسائل التعليمية " إيراسموس " حيث نادى بأن يألف التلاميذ الأشياء و الحيوانات بطرائف غير السابقة كالقصص و الصور و المباريات ، و تبعه " كامبلانيل " ، بستلوزة " ، " فروبل " و في العصر الحديث بدأ العلماء ينادون بضرورة الاهتمام و الاعتماد على الخبرات الحسية و المباشرة في عملية التعلم و اهتم المفكرون و علماء النفس بالوسائل التعليمية و أجريت العيد من الدراسات و الأبحاث التي توضح دور الوسائل التعليمية في مواجهة الفروق الفردية و تعليم المعرفة و المهارات هذا بالإضافة إلى الاهتمام المتزايد في

(1) الشحات سعد محمد عثمان ، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم مطبعة نانسي بدمياط ، مصر ، سنة 2005 ، ج 1 ، ص 39-35 .

(2) السيد محمد ، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، سنة 1999 م .

استخدام الوسائل والأجهزة الحديثة كالنماذج و الأفلام والكتب المبرمجة وأجهزة الراديو و التلفزيون و غيرها<sup>(1)</sup> ، فلا بد من الإصلاحات إذا ما أردنا أن يساهم التعليم مساهمة فعالة في بناء قدرة المجتمع على التوافق مع المتغيرات السريعة و التحديات التي سيجلبها معه للألفية الثالثة<sup>(2)</sup> .

### I.3/ تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في التعليم:

اعتقد أن احتياجات مجتمعات التعليم في القرن 21 لن تتحقق إذا ما أبقينا على مناهج القرن 19 في التعليم و التعلم، و إذا ما أراد مجتمع ما ان يستغل التعليم استغلالا قويا لمساعدته على مجابهة التحديات<sup>(3)</sup>، و عالية و باعتبار أن التكنولوجيا الحديثة هي القلب النابض لاقتصاد المعرفة فإنه من الضروري أن تكون هذه التكنولوجيا الحديثة في صلب جهود إصلاح التعليم الرامية إلى تكيفه مع الاقتصاد الجديد ينبغي تعزيز الموارد، إذ أن تحقيق طموح البلدان النامية و البلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة تحول يعتمد إلى حد كبير على زيادة بناء القدرات في مجال التعليم والدراسة التكنولوجية و النفاذ إلى المعلومات ،وهي جميعا من العوامل الرئيسية في تحديد درجة التنمية و القدرة على المنافسة.

إن تعزيز القاعدة العلمية و التكنولوجية من خلال تعزيز قدرات المجتمع يبقى رهين قدرة التعليم النظامي على تزويد الأفراد بالخبرات الضرورية لاستعمال تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال و خلاق و ذلك أن تجهز المدارس بالكمبيوتر ليس كل شيء فالمهم هو استخدامه كأداة بيداغوجية pedagogical tool في الأقسام ،إن العديد من وزارات التعليم في البلدان النامية تنظر للكمبيوتر على انه أداة مستقلة تتطلب برنامجا بهدف تعليم مبادئ الكمبيوتر و فقط غير أن تعليم هذه المبادئ ليس إلا شرطا مبدئيا فالمطلوب أساسا هو دمج الكمبيوتر

(1) جاري أنجلين ، تكنولوجيا التعليم الماضي و الحاضر و المستقبل ، جامعة الملك سعود للنشر العلمي و المطابع ، المملكة العربية السعودية ، سنة 1425 هـ ، ص 20 – 24 .

(2) دون ديفيز ، التعليم و العالم العربي (تحديات الألفية الثالثة ) ، مطبعة مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية ، الإمارات العربية المتحدة ، سنة 2000 ، طبعة 1 ، ص ص 63 ، 64 .

(3) مرجع نفسه ، ص 97 .

و الانترنت<sup>(1)</sup> في العملية التعليمية، لأن ذلك سيسهم عمليا في إحلال التعليم Learning محل التدريس teaching و هو ما يصبو إليه الإصلاح القائم على التكنولوجيا الحديثة و بالإضافة إلى أن هذه التكنولوجيا تسهم في إثراء معلومات المتعلم و تدريبه على التعلم الذاتي و تنمية مهاراته الفكرية و قدرته على التحليل، فإنها تساعد المكون على تكوين نفسه باستمرار و هو ما يمكنه من توسيع مداركه و تجديدها من خلال الوصول إلى قواعد المعلومات و الاتصال بنظرائه من داخل و خارج البلد.

من ناحية أخرى، تتجلى أهم مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز التعليم الغير نظامي informal éducation الذي يعتبر من سمات و متطلبات الاقتصاد الجديد و الذي يتمثل أساسا في التعليم مدى الحياة و التعليم عن بعد.

ويوضح الجدول ملخصا لأهم الحلول التي تتيحها هذه التكنولوجيا لفك قيود التعليم التقليدي وفتح آفاق جديدة للتعلم الغير نظامي في إطار افترضني.

(1) ملتقى الدولي حول المعرفة تحت عنوان دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تكيف التعليم مع اقتصاد المعرفة ، فيصل بوطيبة و خديجة خالدي ، جامعة تلمسان ، نوفمبر 2005 ، ص 323 .

الجدول: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم.

الحلول	القيود	
تسمح بمختلف أنماط التسجيل والتخزين بالعملية التعليمية عند الطالب	تتم عمليتي التدريس والتعلم في فترة زمنية محددة ومكررة بالنسبة لمختلف الأفواج	الزمن
يكون الاتصال ممكنا مهما كانت المسافات كما يمكن التعلم في أي مكان	يتم تكرار نفس مقاييس التدريس في عدة أمكنة كما أن الطلبة مجبرين على التجمع في مكان معين	المكان
يحقق استخدام تكنولوجيا الاتصال اقتصاديات السلم	يكون دوما التعليم المرتكز على المعلم المكلف	التكاليف
تتيح التكنولوجيا الحديثة فرص التعليم لمختلف الأعمار	ترتيب فرص هياكل وعمليات التعليم ليس محدد	السن
تسهل تكنولوجيا المعلومات فرص الحصول على المعلومات بشكل كبير	يصعب الحصول على الكثير من المعلومات (الأرشيف، المخابر.....)	الحصول على المعلومات

إنه في ظل الاقتصاد الجديد الذي يشهد تحولا متناميا و سريعا لا يمكن للتعليم النظامي أن يفي بكافة المتطلبات، لذلك فالتعليم مدى الحياة life long Learning يعتبر أكثر من ضرورة لأنه يعمل على توفير فرص التعليم و التدريب لقوة العمل مما يتيح التطور و التكيف مع مستلزمات التنمية في تجدها و توظيفها للمنجزات العلمية و التكنولوجية المتاحة و هذا ما يتضمنه مفهوم التعليم المستمر و تحويل المجتمع صغارا و كبارا إلى مجتمع طلاب حتى يتشكل مجتمع متعلم و معلم عبر الأجيال و العقود و في هذا الصدد فإن التعليم الإلكتروني الذي تنتجه تكنولوجيا المعلومات و الاتصال يعد شكلا نموذجيا للتعليم بالنسبة للمتعلمين على الدوام Life long leanness من ناحية أخرى يتجلى دور تكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة التعليم و توسيع فضائه، فبعدما كانت تقدم دروس التعليم بالمراسلة في البلدان النامية غداة الحرب العالمية الثانية من خلال برامج المذياع أو في شكل مطبوعات فإنها تعتمد اليوم على الإعلام الآلي، شبكة الانترنت و الفضائيات<sup>(1)</sup>.

## II. المبحث الثاني: تكنولوجيا التعليم.

يهدف التعليم إلى إيصال و تثبيت معلومات علمية ومنها لتثبيت الخبرة العلمية التي تمكن الطالب من خوض غمار الحياة و سوق العمل والنجاح فيه لكي يبقى كثيرا من التعليم النظري مفتقدا للممارسة والخبرة العلمية، حيث تكون أغلب المعلومات بشكل نصوص و يفتقر الطالب إلى المساعدة إلى أن دخلت التكنولوجيا الحديثة مجال التعليم وجعلت منه أكثر تطبيقا مما ساهم في إتاحة الخبرة التعليمية والمهارات التطبيقية وتجديد المعلومات وتبادل الأفكار وهذا ما ساعد على الابتكار العلمي.

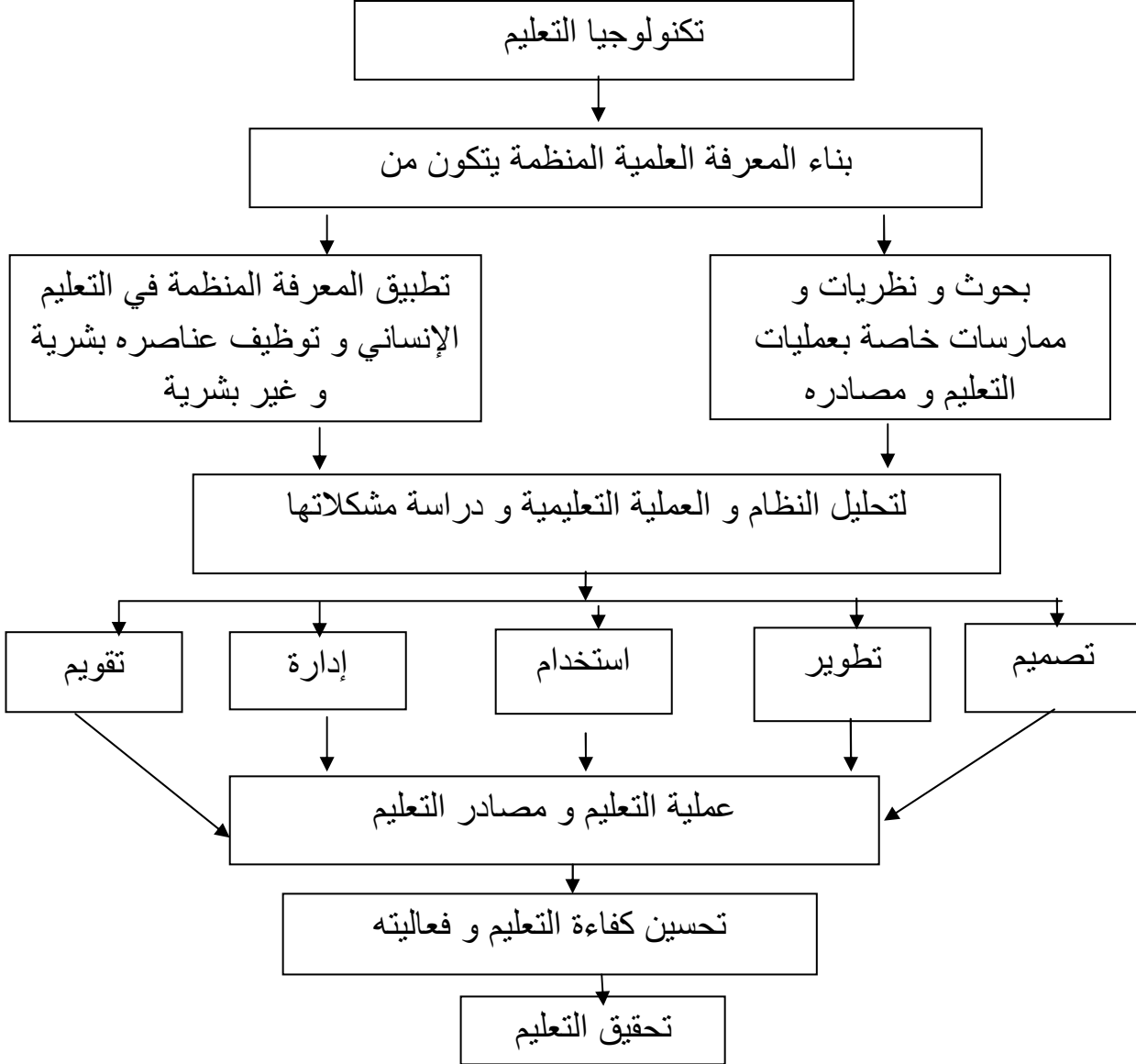
### II.1/ مفهوم تكنولوجيا التعليم:

هي ذلك البناء المعرفي المنظم و النظريات و الممارسات الخاصة بعمليات و مصادر التعليم، و تطبيقها في مجال التعليم الإنساني و توظيف كفاء لعناصر بشرية و غير بشرية، لتحليل النظام

(1) فيصل بوطيبة و خديجة خالدي ، نفس المرجع السابق ص ص 323 ، 324 .

والعملية التعليمية ودراسة مشكلاتها، و تطويرها (إنتاج و تقويم) و استخدامها و إدارتها و تقويمها، لتحسين كفاءة التعليم و فعاليته و تحقيق التعليم<sup>(1)</sup>.

شكل رقم (01) يوضح هذا التعريف<sup>(2)</sup>



(1) محمد عطية خميس، مرجع سبق ذكره، ص 14.

(2) محمد عطية خميس، نفس المرجع السابق، ص 15.

تعريف لجنة تكنولوجيا التعليم التابعة للأكاديمية القومية للهندسة تكنولوجيا التعليم على أنها المعرفة الناتجة عن تطبيق علم التدريس والتعليم في العالم الواقعي داخل الفصل بالإضافة إلى الأدوات و مناهج البحث التي تم تطويرها للمساعدة في هذه التطبيقات<sup>(1)</sup>.

**التعريف الإجرائي لتكنولوجيا التعليم:** منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة من العناصر المرتبطة تبادليا والمتكاملة وظيفيا و التي تعمل جميعها في إطار واحد يستهدف التطبيق العلمي المنظم لمجموعة القرارات التي تتخذ بشأن الإجراءات و العمليات التي يتم من خلالها تنمية المعلومات و المهارات و الاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد سواء كان ذلك بشكل مقصودا أو غير مقصود بواسطة الفرد نفسه أو غيره بغية تحقيق الأهداف المرجوة بأقصى درجة ممكنة من الفعالية و الكفاءة<sup>(2)</sup>.

## 2/II التقنيات الحديثة المستخدمة كأدوات في المؤسسة التربوية.

**الحاسوب computer:** الحاسوب نظام كامل يتكون من مجموعة من المكونات المترابطة التي تؤدي وظائف النظام الأساسية وتشتمل على أجهزة إدخال البيانات ووحدة المعالجة المركزية وأجهزة المخرجات والتخزين وللحاسوب استخدامات متعددة في البحث العلمي وتدوين المعلومات الإدارية تحفظ الملفات، والسجلات والمحاسبة... الخ<sup>(3)</sup>.

**وسائل الاتصال عن بعد télécommunications:** هي عملية إرسال المعلومات على أي شكل كالصوت أو الصورة أو المعلومات من مكان إلى آخر باستخدام وسائل إلكترونية أو ضوئية و تلعب الاتصالات دورا مهما في الإدارة التربوية و سائر المعلومات المطلوبة تتمثل استخدامات وسائل الاتصال عن بعد في العمل الإداري بالمجالات التالية.

**نظم معالجة شؤون العمل:** وتستخدم للاستعلامات، وتبادل البيانات الإلكترونية وضبط العمليات وحفظ البيانات ومراقبة الأنشطة المختلفة.

<sup>(1)</sup> محمد السيد علي ، مرجع سبق ذكره ، ص 32 .

<sup>(2)</sup> محمد السيد علي ، نفس المرجع السابق ، ص 32.

<sup>(3)</sup> محمد الفاتح حمدي و آخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 47 .

نظم الاجتماعات الإلكترونية: و تستخدم في عقد الاجتماعات التلفزيونية و عرف اتخاذ القرارات و الاجتماعات عن بعد أو الاجتماع باستخدام الفيديو<sup>(1)</sup>.

**نظم الاتصال الإلكترونية:** وتشمل على البريد الإلكتروني والبريد الصوتي والفاكس ونظم لوحة المعلومات والنص التلفزيوني، وأهمها الانترنت التي تستحق الوقوف عندها.

## II.3/ فوائد استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

تمتلك التكنولوجيا الحديثة بعض الخصائص والمميزات التي تجعلها قادرة على تحقيق العديد من الفوائد في التعليم:

**حيوية التعليم active Learning:** تقدم التكنولوجيا الحديثة للطلاب بيئة تعليمية متفاعلة تشجع الطلاب على الاندماج في العملية التعليمية فعلى سبيل المثال بدلا من أن يقرأوا في الكتب يمكن أن يستمعوا و يشاهدوا لقطات حية، الأمر الذي جعل من التعليم الإلكتروني مادة حيوية و فعالة وذات معنى و ذلك من خلال استخدام الأدوات الحديثة للتكنولوجيا الحديثة.

**زيادة تحصيل الطلاب students achievement:** تتيح أدوات التكنولوجيا الحديثة للطلاب مصادر متعددة و متنوعة للحصول على المعلومات، الأمر الذي يسهم و بشكل فعال في تدعيم عملية تعليم و تعلم الموضوعات المختلفة، فقد أشارت الدراسات إلى أن بعض الطلاب يتعلمون بشكل أفضل من استخدام قواعد البيانات و الصور الفوتوغرافية عبر شبكة الويب.

**تنمية المستويات العليا في مهارات التفكير higher level of thinking skills:** إن إعداد و استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم من الممكن أن يسهم في تدعيم المهارات العليا في التفكير، حيث أن هناك بعض البرمجيات المصممة خصيصا لتشجيع وتنمية مهارات الطلاب في جمع المعلومات، تنظيمها و تحليلها و استخدامها في حل بعض المشكلات الحياتية التي من أهمها وسائل الاتصال télécommunication و الوسائط الإعلامية الفائقة hypermedia التي تلعب دورا هاما في تنمية مهارات الطلاب العليا في التفكير.

(1) جمعية تنمية التكنولوجيا والبشرية، تطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا، مجلة التعليم بالانترنت، العدد الخامس، مارس 2005، ص 3.

**مراعاة الفروق الفردية Individualization:** يختلف الطلاب فيما بينهم لذا يتعلمون و يتطورون بطرق مختلفة و بمعدلات متنوعة ومن ثم من الخطأ أن تعتقد المربون أن ثلاثين طالب في فصل دراسي واحد يستعملون نفس المادة في نفس الوقت باستخدام الأساليب الشائعة بينما تستطيع تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات أن تقدم العون للطلاب في التعلم المعتمد على القدرة الذاتية مع السماح لهم بالتقدم بمعدل مناسب و في بيئة آمنة، كما أنها قادرة على تغيير أسلوب التعليم من تعليم الفصل ككل إلى تعليم المجموعات الصغيرة من الطلاب أو التعليم الفردي.

**الدافعية motivation:** يعد حث الطلاب و إثارة دافعهم تحدي ثابت في التربية باستخدام الأساليب الشائعة بينما تستطيع التكنولوجيا الحديثة أن تجعل من التعليم و التعلم عملية مبهرة للطلاب و المعلمين معاً، فالطلاب الذين يستخدمون الأساليب التكنولوجية في التعليم تعد أكثر دافعية للتعليم motivation و يتمتعوا بثقة متزايدة في النفس و إثبات الذات كما أن متوسط معدل غياب الطلاب عن حضور الحصص الدراسية، يتناقص للنصف بعد إدخال و استخدام الأدوات و الأساليب الحديثة للتكنولوجيا الحديثة في الفصول الدراسية<sup>(1)</sup>.

**المرونة مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة flexibility student will special needs:** تقدم التكنولوجيا الحديثة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مميزات عديدة أهمها تعديل الاستراتيجيات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات من ذوي المشكلات في التحصيل المنخفض بما يتوافق و طبيعتهم و خصائصهم كما تقدم للطلاب ذوي المشكلات البدنية physical problems أدوات و أجهزة تعويضية تتيح لهم فرصة الحصول على التعليم مع زملائهم من الأسوياء.

**تنمية مهارات التعاون و العمل في الجماعة cooperative and teamwork skills:** تعد الأدوات و الأساليب الحديثة للتكنولوجيا الحديثة أداة أساسية في تقديم و توفير بيئة خصبة لتدعيم التعاون cooperative و العمل الجماعي teamwork بين الطلاب و المعلمين و بين الطلاب أنفسهم، حيث تقدم أدوات تكنولوجيا الحديثة للطلاب في مجموعات صغيرة أو كبيرة، مصادر متعددة لجمع المعلومات و تحليلها، عرضها و استخدامها و نقلها عبر مسافات طويلة، الأمر الذي

(1) مجلة التعليم بالإنترنت، نفس المرجع السابق، ص 3-5.

ينمي مهارات التعاون و العمل في جماعة بين الطلاب على المستوى المحلي و العالمي، الأمر ينعكس و بصورة إيجابية على تعليم و تعلم الموضوعات لدى هؤلاء الطلاب.

**تنمية مهارات الاتصال communications skills:** تمتلك تكنولوجيا الحديثة العديد من الأدوات و التطبيقات القادرة على تنمية مهارات الاتصال لدى الطلاب سواء على المستويات المحلية أو المستويات الدولية، وذلك من خلال تضمين وسائل الاتصال في المناهج الدراسية ، فعلى سبيل المثال تصميم و إعداد مناهج التعليم ونشرها في شكل شبكات الكمبيوتر الداخلية L A N أو في شبكات الكمبيوتر واسعة النطاق W A N يتيح للطلاب فرصة الاتصال بأقرانهم وزملائهم عبر مسافات بعيدة، ومن ثم تدعيم تبادل الخبرات المتصلة بالدراسة و التعليم فيها بينهم.

**تدريب الطلاب على مهارات المعلومات information skills:** تمتلك أدوات التكنولوجيا الحديثة قدرة فائقة على تخزين واسترجاع و معالجة و نقل البيانات في أشكالها المختلفة (النص، الصورة، الرسم، اللقطة المتحركة، الرسوم البيانية، الجداول الإحصائية) وعلى تحويل البيانات بين أشكالها المختلفة الأمر الذي يسهم في تدريب الطلاب على مهارات استرجاع، بث و معالجة المعلومات بشكل يمكنهم من مواكبة طريق المعلومات فائق السرعة Information super highway<sup>(1)</sup>.

**التعليم من ثقافات متعددة Multicultural education:** تستطيع التكنولوجيا الحديثة بالعامه ووسائل الاتصال بالخاصة أن تتخطى حائط الفصول الدراسية، وأن تربط الطلاب و المعلمين في علاقاتهم تبادلية على المستويات المحلية و العالمية كما تتيح لهم الفرصة في التعرف على الخصائص و أساليب الحياة في المجتمعات الأخرى و في تكوين روح قومية عالمية تجاه بعض قضايا التعليم العالمي<sup>(2)</sup>.

(1) مجلة التعليم بالانترنت ، نفس المرجع السابق ، ص ص 4 ، 5 .

(2) مجلة التعليم بالانترنت ، نفس المرجع السابق ، ص 5 .

### III.المبحث الثالث: دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث التعليم.

إن عالم التعليم في تغيير مستمر، كما أن للتكنولوجيا الحديثة تأثيراً هائلاً على العملية التعليمية التقليدية وعلى هذا الأساس فإن مختلف دول العالم تسعى إلى إدخال هذه التكنولوجيا إلى فضاء التعليم والاستفادة من قدراتها الهائلة فيه إلا إن هذا ليس بالأمر السهل فهناك عراقيل تحول دون تطبيق هذه التكنولوجيا في مجال التعليم.

#### III.1/دواعي و مبررات الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم.

إن التحديات التي يواجهها العالم و التغيير السريع الذي طرأ على جميع مجالات الحياة و الانفجار المعرفي و السكاني و التكنولوجي يجعل من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بالوسائل التعليمية الجديدة لتحقيق أهدافها و مواجهة هذه التحديات خاصة و أن التطور العلمي و التكنولوجي قد أضافا الكثير من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين حيث يتم إعداد الفرد لدرجة عالية من الكفاءة تؤهله لمواجهة تحديات العصر و تجعله قادرا على استخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل فعال هذا و قد استعرض (harlon) مجموعة من الأدبيات التي اعتنت بالتدريس الفعال في المملكة البريطانية المتحدة و بعض الدول الأخرى، و استخلص إلى أن التعليم العصري يستلزم مزيدا من التوظيف للتكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال، و ذلك لمواجهة العديد من التحديات التي تبرز الأخذ بهذه التقنيات الجديدة والتي تتعرض لها<sup>(1)</sup> فيما يلي:

**ثقافة تكنولوجية المعلومات و الاتصالات تعمل على تغيير الطبيعة الأساسية للمعرفة و المعلومات في المجتمع:** إن نمو تكنولوجيا الحديثة و الرقمية وزيادة الطلب عليها و التي من ضمنها إمكانية الوصول إلى البيئات المشتركة و الشبكات الإلكترونية Networking and shared environments تعمل على تغيير طبيعة العلاقات الاجتماعية و إمكانية توفر المعلومات بصورة دائمة و فرص توظيفها في شتى الاستخدامات فالحاسب أصبح يقوم بدور المساعد الرقمي الشخصي personale digital assistants و تعتبر المصادر المتوفرة على

(1) سلامة عبد الحافظ ، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم ، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان ، الطبعة ثانية ، سنة 1998 ، ص 19 .

الشبكة العالمية و الشبكات المحلية و أنظمة الاتصال الخلوية توفر للمرء أن يصل بقدراته العقلية إلى أقصى الحدود الممكنة ، كما أن المشاركة في هذا العالم الرقمي أصبح بشكل متسارع مطلبا أساسيا للنجاح في مختلف أوجه النشاط الاجتماعي.

**ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأشكالها المختلفة وتنوعها الواسع وأجيالها المتعاقبة لها القدرة على تطوير أنماط الحياة والتعلم والعمل:** إن المستويات المتقدمة لثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها القدرة على إحداث تحولات في حياة الأفراد الذين يحرسون على اكتساب المعارف والمهارات التكنولوجية واستمرار تطويرها، فكما أثبتت الدراسات التربوية أن التعليم الإلزامي يؤدي إلى تطوير طرق التعليم وأنماط التفكير لدى الأفراد.

**ثقافة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لا يمكن النظر على أنها مجرد امتلاك المعرفة و إتقان المهارات التطبيقية و الفنية المتعلقة باستخدام الحاسوب والانترنت:** لا بد من وضع حدود واضحة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات بحيث يشتمل على مهارات عقلية أساسية مثل مهارات القراءة و تحليل أدبيات النص و القدرة على التعامل بلغة الأرقام ومهارة حل المشكلات و مهارة التفكير الناقد بالإضافة إلى التكامل بين هذه المهارات من جهة والمهارات و المعارف التطبيقية و النية المتعلقة باستخدام الحاسوب و الأنترنت من جهة أخرى، و نظرا لأهمية هذه المهارات العقلية الأساسية فإن المستويات الحالية لهذه المهارات تشكل عائقا أمام امتلاك ثقافة شاملة لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات<sup>(1)</sup>.

**وجود نقص في المعلومات حول المستويات الحالية لثقافة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في معظم دول العالم:** إن البيانات و المعلومات التي يمكن جمعها عن طريق تقييم و تشخيص الاختبارات في مختلف دول العالم من أجل مساعدة الحكومات و المؤسسات التربوية كالمدارس و الجامعات و المنظمات و المعلومات و الاتصال<sup>(2)</sup>.

(1) قاسم النعواشي ، استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم ، دار وائل للنشر ، الأردن ، الطبعة الأولى ، سنة 2010 ، ص 21 - 23 .

(2) قاسم النعواشي ، نفس المرجع السابق ، ص 23 .

## III.2/ الجهود العالمية في إدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

تعود الصعوبات في بناء أدوات تقييم ملائمة لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ليس فقط إلى طبيعة تركيبية هذا الحقل المعقد بشكل عام، ولكن أيضا الأساليب الحالية في التقييمات الدولية المقارنة، ومن الصعب عزل تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن غيرها من الآثار بسبب النقص في المؤشرات عالية الجودة لقياس الثقافة الرقمية و المهارات اللازمة لتوظيفها بشكل ملائم في مجتمع المعلومات الحالي<sup>(1)</sup>.

إلا أن معظم الدول في العالم وخاصة المتقدمة قد قامت بوضع خطط رسمية في مجال التكنولوجيا الحديثة، وبدأت خطتها بناء على تقارير رسمية، كما أنها انطلقت نحو التطوير والتنمية الشاملة التي تبنى على اقتصاد المعرفة بل تعدى الأمر إلى أنه في بعض الدول ولم تقف على مستوى الأفراد ومن أهم سمات التجارب العلمية في هذا المجال هي:

إن جميع الدول المتقدمة قامت بوضع خطط رسمية على مستوى الدولة في مجال المعلوماتية بصفة عامة وجاء استخدام تكنولوجيا الحديثة كأحد الأنشطة التطبيقية التي تضمنتها هذه الخطط<sup>(2)</sup>، ومن بين هذه الخطط دراسات sites التي أطلقت سنة 1997، وهي عبارة عن برنامج بحث يركز على عملية تقييم مقارنة حول استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم في العديد من الدول كما كانت إجراء دراسات حالات للممارسات التربوية المبتكرة و بشكل برنامج sites لعام 2006 المشروع الثالث من سلسلة مشاريع و تشمل الجولات المختلفة لدراسات sites الدول التالية:

**الجولة الأولى لعام 1999 (SITES M<sub>1</sub>):** بلجيكا (القسم الناطق باللغة الفرنسية) بلغاريا، كندا ، الصين، قبرص، جمهورية التشيك ،الدانمارك، فلندا،فرنسا،هونغ كونغ الإدارية الخاصة بجمهورية الصين الشعبية ،المجر،أيسلندا،إيطاليا،اليابان،ليتوانيا، لوكسمبورغ،النرويج،نيوزيلندا،روسيا الاتحادية،سنغافورة،سلوفاكيا،سلوفينيا، جنوب إفريقيا وتايلاندا.

(1) منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة للإحصاء معهد اليونسكو ، دليل قياس تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم ، وثيقة تقنية رقم 1 ، ص 16 .

(2) قاسم النعواشي ، المرجع نفسه ، ص 26 .

الجولة الثانية لعام 2001 (SITES M<sub>1</sub>): استراليا، كندا، الشيلي، الصين، جمهورية التشيك ، الدانمارك، انجلترا، فنلندا، ألمانيا، هونغ كونغ، الإدارية الخاصة بجمهورية الصين الشعبية، إيطاليا، اليابان، كوريا، ليتوانيا، سلوفاكيا، جنوب إفريقيا، إسبانيا (كاتالونيا) ، تايلاندا و الولايات المتحدة.

الجولة الثالثة لعام 2006 (SITES M<sub>3</sub>): استراليا، كندا، الشيلي، الصين، الدانمارك، استونيا، فنلندا، فرنسا، هونغ كونغ الإدارية الخاصة بجمهورية الصين الشعبية ، إيطاليا، اليابان، ليتوانيا، النرويج، روسيا، إسبانيا (كاتالونيا) وتايلاندا<sup>(1)</sup>.

كما اتسمت التجارب العلمية في هذا المجال بسمات أخرى وهي:

إن خطط جميع الدول تشمل توفير المستلزمات المادية وبناء القدرات كالأجهزة والبرامج والشبكات والتدريب.

إن جميع الدول تقوم بتقسيم خططها التعليمية إلى مراحل، وقد يستغرق المشروع حوالي عشر سنوات.

بعض الدول بدأت في تنفيذ خططها من المرحلة الابتدائية ودول أخرى من المرحلة الثانوية وهذا شائع في دول العالم الثالث.

إن الدول المتقدمة انتقلت من موضوع خطط الحاسوب إلى خطط إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.

تنامي دور القطاع الخاص بالإضافة إلى مشاركة وزارة الاتصالات مع وزارة التربية لتبني خطة المعلوماتية في التعليم<sup>(2)</sup>.

(1) منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة معهد اليونسكو للإحصاء ، نفس المرجع السابق ، ص 17 .

(2) قاسم النعواشي ، نفس المرجع السابق ، ص ص 26 ، 27 .

### III./3 معوقات تطبيق تكنولوجيا التعليم في التربية المدرسية.

تعددت الأسباب التي تعزى إليها مقاومة المدرسين لتطبيق تكنولوجيا التعليم في التربية المدرسية، ومن هذه الأسباب ما يلي:

- ميل بعض المعلمين إلى مقاومة التجديدات التربوية بعامّة والاستراتيجيات والتقنيات الجديدة المغايرة لها أعتيد عليه.
- قلة الوعي بمفهوم تكنولوجيا التعليم، والنظر إليها على أنها مجموعة الأجهزة والآلات المستخدمة في التعليم والتي من شأنها أن تفقده ذلك الطابع الإنساني، ونجعله آلياً ميكانيكياً.
- تخوف المعلمين من استخدامها الأجهزة والآلات التعليمية المعقدة أو الوقوع في الخطأ عند استخدامها، لعدم امتلاكهم المهارات اللازمة للاستخدام الصحيح.
- عدم توافر الوقت الكافي للمعلم وانشغاله بالأعباء الروتينية للتدريس.
- قلة الحوافز المادية والمعنوية.
- النظر إلى تكنولوجيا التعليم كعامل مهدد، وتخوف بعض المعلمين من ان تحل تكنولوجيا التعليم محلهم.
- صعوبة الحصول على البرمجيات والأجهزة والآلات التعليمية اللازمة للموقف التعليمي.
- عدم إيمان بعض المعلمين بالقيمة التربوية لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.
- المقاومة الناتجة عن التمسك بالأساليب الإدارية القديمة أو السائدة.
- الشعور بعدم الاهتمام وعدم المبالاة نحو التغييرات الجديدة بسبب التالي: حاجز اللغة والأمية المعلوماتية والشعور بان التغيير سيزيد من أعباء الإداري، والحاجة إلى تعلم أساليب وطرق جديدة<sup>(1)</sup>.

وزيادة على هذه العراقيل هناك عراقيل أخرى تتمثل فيما يلي:

(1) محمد السيد علي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 40 ، 41 .

- 1- **المحددات الفنية:** يصعب الإدخال والاسترجاع الإلكتروني بسهولة ووضوح لبعض أشكال الرسومات كالصور الفوتوغرافية والمعادلات العلمية والخرائط كما هو متبع للحروف والأرقام، علما بأن الكثير من المعلومات المحفوظة في مراكز المعلومات والتوثيق والمكتبات تكون في أشكال الرسومات.
- 2- **المحددات الاقتصادية:** مازالت تكلفة تحويل النصوص إلى الشكل المقروء آليا مرتفعة تحد من تبني الناشرين لها والاستثمار فيها، كما أن الجهود البحوث والتطوير لتضييع الذاكرة Bubble Memory وإنتاجها بوفرة لاقت صعاب جمة مما أدى إلى توقف بعض الشركات وانسحابها من السوق كل ذلك أثر على تطبيق تكنولوجيا المعلومات وحد من انتشار استخدامها في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات.
- 3- **القيود على حقوق التأليف والنشر:** بحجم كبير من المتمتعين بحقوق التأليف والنشر، السماح بإعادة إنتاج أو إخراج أعمالهم الأدبية والعلمية والفكرية من أن ترى إلكترونيا.
- 4- **التشريعات الحكومية الغير مساندة:** حتى الآن تساند التشريعات انتشار استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- 5- **الاتجاهات الشخصية التقليدية:** حتى الن تلعب الاتجاهات الشخصية التقليدية دورا كبيرا في عدم مسايرة التغيرات التي تحتمها التكنولوجيا المتطورة
- 6- **التعليم والتدريب الغير منتشر:** لا زالت جهود التعليم والتدريب قاصرة في تأهيل وتنمية القوى العاملة المتعاملة والمتفاعلة مع المعلومات<sup>(1)</sup>.

(1) محمد محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار الشروق للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة 1989، ص 45 -

### خاتمة الفصل

تأسيسا على ما تم عرضه يتضح الدور الفعال لتكنولوجيا التعليم في الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة،و قد استشعرت مختلف وزارات التربية و التعليم في أنحاء العالم أهميتها ووفرت للمدارس الموارد اللازمة إما لشرائها أو لإنتاجها محليا بهدف إتاحتها في الفصول الدراسية و مراكز مصادر التعليم لتفعيل العملية التعليمية،ولكن على الرغم من إيجابيات الوسائل التعليمية و المردودات التربوية الإيجابية من وراء استخدامها فإن هناك سلبيات و مشكلات تعاني منها معظم المدارس في سبيل الحصول عليها و الاستفادة منها على الوجه الأمثل.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم

شعبة : إعلام و اتصال

كلية :العلوم الاجتماعية

تخصص : وسائل الإعلام و المجتمع

قسم: العلوم الإنسانية

الاستمارة حول مذكرة تخرج

### استخدامات التكنولوجيا الحديثة بالمؤسسة التربوية الثانوية

لنا الشرف سيداتي و سادتي إن تساهموا معنا في انجاز هذه الدراسة و ذلك من خلال إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص وسائل الإعلام و المجتمع حول استخدامات التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمية الثانوية . لذا نرجو منكم التعاون معنا في الإجابة على الأسئلة التي بين أيديكم بكل دقة وصدق وموضوعية، وما عليكم إلا وضع علامة (X) في الإطار المناسب و ملأ الفراغ.

و نتعهد لكم أننا سنقوم باستغلال معلوماتكم فقط لأغراض علمية و سنحاول قدر الإمكان المحافظة عليها في سرية تامة .

و في الأخير تقبلوا منا جزيل الشكر و التقدير

تحت إشراف :

إعداد الطلبة :

\* - أ . العماري

\*- بلقاسم عائشة

السنة الجامعية : 2015/2014

## الاستمارة الخاصة بالإداريين

البيانات الشخصية :

الجنس

ذكر

السن :

أقل من 25  25 إلى 35  36 إلى 46

المهنية :

موظف  متعاقد

المستوى التعليمي :

ابتدائي  متوسط  ثانوي

دراسات عليا

المحور الأولى : تواجد وسائل التكنولوجيا الحديثة بإدارة المؤسسة الثانوية

1- هل تحتوي إدارة المؤسسة على وسائل تكنولوجية حديثة ؟

نعم  إلى حد ما

2- ضع علامة (x) عند الوسائل المتوفرة بإدارة المؤسسة

حاسوب  آلة حاسبة  طابعة  هاتف  الفاكسميلي   
أخرى  أذكرها .....

3- هل تحتوي جميع أقسام الإدارة على هذه التقنيات ؟

نعم  لا  نوعا ما

4- إذا كانت لا ، فما هو القسم الذي يملك هذه الوسائل ؟

.....  
.....

5- هل هناك معوقات تحول دون استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة التربوية؟

نعم  أحيانا  لا

6- إذا كانت الإجابة نعم ، ما هي هذه المعوقات؟

.....

المحور الثاني : استخدام الإداريين للتقنيات التكنولوجية الحديثة .

1- هل يتم استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة في إجراءات القيد والتسجيل للتلاميذ؟

نعم  لا  أحيانا

2- هل تقومون باستخدام تقنيات التكنولوجيا في الجداول و ملأ النتائج؟

نعم  أحيانا  لا

3- ما هي البرامج الحاسوبية التي تجيد استخدامها في الحاسوب و قادر على توظيفها؟

.....

4- هل تستخدم خدمة الانترنت في عملك؟

نعم  أحيانا  لا

إذا كانت نعم ، فيما تساعدك هذه الخدمة؟

.....

5- هل تتوفر مكتبة الكترونية للتلاميذ (الخاصة المقبلين على شهادة البكالوريا) ؟

نعم  أحيانا  لا

6- هل يوجد التنسيق أحيانا بين مدرستك و مدراس أخرى عن طريق خدمة الانترنت؟

نعم  أحيانا  لا

7- عبر ماذا يتم التواصل بين المؤسسة التربوية و مديرية التربية؟

البريد العادي  البريد الالكتروني  الهاتف   
اتصال مباشر

المحور الثالث: متطلبات إستخدام التكنولوجيا الحديثة في مؤسسة تربوية

8- هل هناك صعوبة استعمال و استخدام التقنيات الحديثة في عملك ؟

نعم  أحيانا  لا

9- إذا كانت الاجابة نعم ، فيما تتمثل هذه الصعوبات ؟

10- هل يوجد ورشات لصيانة الأجهزة بالثانوية لمواجهة الأعطال؟

نعم  لا

11- هل يتم وضع خطة للتدريب المستمر للمعلمين و التلاميذ و المهنية الهائلة على استخدام التكنولوجيا الحديثة ؟

نعم  أحيانا  لا

12- هل تساهم البرامج التدريبية التقنية التكنولوجية في تنمية القدرات الوظيفية ؟

نعم  أحيانا  لا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم

شعبة : إعلام و اتصال

كلية :العلوم الاجتماعية

تخصص : وسائل الإعلام و المجتمع

قسم: العلوم الإنسانية

الاستمارة حول مذكرة تخرج

### استخدامات التكنولوجيا الحديثة بالمؤسسة التربوية الثانوية

لنا الشرف سيداتي و سادتي إن تساهموا معنا في انجاز هذه الدراسة و ذلك من خلال إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص وسائل الإعلام و المجتمع حول استخدامات التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمية الثانوية . لذا نرجو منكم التعاون معنا في الإجابة على الأسئلة التي بين أيديكم بكل دقة و صدق و موضوعية، وما عليكم إلا وضع علامة (X) في الإطار المناسب و ملأ الفراغ.

و نتعهد لكم أننا سنقوم باستغلال معلوماتكم فقط لأغراض علمية و سنحاول قدر الإمكان المحافظة عليها في سرية تامة .

و في الأخير تقبلوا منا جزيل الشكر و التقدير

تحت إشراف :

إعداد الطلبة :

\* - أ . العماري

\*- بلقاسم عائشة

السنة الجامعية : 2015/2014

## الاستمارة الخاصة بالأساتذة

الجنس :

ذكر

أنثى

السن :

46 – 36

35 - 25

أقل من 25 سنة

47ما فوق

الخبرة المهنية :

التخصص :

العلوم الطبيعية

العلوم الفيزيائية

الرياضيات

الفرنسية

الفلسفة

اللغة العربية

العلوم الإسلامية

إعلام آلي

التاريخ الجغرافيا

الانجليزية

المحور الأول:مدى رضا وتقبل أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا الحديثة.

1- هل أنت من متتبع التطورات الحاصلة في التكنولوجيا الحديثة؟

أحيانا

لا

نعم

2- هل ترى ان التكنولوجيا الحديثة تساعد في العملية التدريسية ؟

لا

احيانا

نعم

3- هل هناك علاقة ايجابية بين استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة و الرفع من مستوى التعليم ؟

لا

إلى حد ما

نعم

4- هل ترى ان للتكنولوجيا الحديثة آثار سلبية على التلميذ ؟

لا

نوعا ما

نعم

5- هل تشعر / تشعرين أن لتكنولوجيا التعليم دور في تقليص العلاقة بين الأستاذ و التلميذ ؟

نعم  نوعا ما  لا

6- برأيك هل التكنولوجيا الحديثة زادت من الحصيلة المعرفية المقبلين على شهادة البكالوريا؟

نعم  نوعا ما  لا

المحور الثاني : استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس .

7- هل تقوم بتدريس المقررات الدراسية استخدام أجهزة التكنولوجيا الحديثة؟

نعم  لا  أحيانا

8- ضع علامة (x) بجانب كل أداة تعليمية متوفرة في المدرسة و تستخدمها في تخصصك :

عارض الشرائح  تصوير  مسجل كاسيت   
جهاز تليفزيون  فيديو  حاسوب   
عارض المواد المعتم  عارض الشفافية  آلة حاسبة

9- هل توظف احد مخابر المدرسة في خدمة مادتك التعليمية؟

نعم  لا  أحيانا

10- هل تستخدم خدمة الانترنت في تحضير الدروس؟

نعم  لا  أحيانا

11- هل لديك حساب إلكتروني؟

فيسبوك  تويتر  بريد إلكتروني

12- هل تقوم بالتواصل مع التلاميذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم  أحيانا  لا

المحور الثالث: مدى التشجيع على تفعيل التكنولوجيا الحديثة في الثانوية؟

13- تحويل المقررات الدراسية إلى برامج لتعليم الإلكتروني

موافق  متردد  غير موافق

14- إتاحة الاتصال الإلكتروني بين التلاميذ والمدرسين

موافق  متردد  غير موافق

15- توظيف مقررات تكنولوجيا التعليم والكمبيوتر لتحقيق التربية التكنولوجية

موافق  متردد  غير موافق

16- استخدام هيئات التدريس تكنولوجيا التعليم في البحث التربوي

موافق  متردد  غير موافق

17- التأكيد على الجانب الأخلاقي في استخدام تكنولوجيا المعلومات من جانب أعضاء هيئة التدريس

موافق  متردد  غير موافق

يقصد بتكنولوجيا التعليم : عملية إعداد تلاميذ لكيفية التعامل مع تكنولوجيا الحديثة وذلك من إكساب التلاميذ معلومات ومهارات واتجاهات وأخلاقيات تساعدهم في كيفية التعامل مع تكنولوجيا العصر الحديث، عصر المعلومة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم

شعبة : إعلام و اتصال

كلية : العلوم الاجتماعية

تخصص : وسائل الإعلام و المجتمع

قسم : العلوم الإنسانية

الاستمارة حول مذكرة تخرج

استخدامات التكنولوجيا الحديثة بالمؤسسة التربوية الثانوية

لنا الشرف سيداتي وسادتيان تساهموا معنا في انجاز هذه الدراسة وذلكم خلال إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص وسائل الإعلام والمجتمع حول استخدامات التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمية الثانوية. لذا نرجو منكم التعاون معنا في الإجابة على الأسئلة التي بين أيديكم بكل دقة وصدق وموضوعية، وما عليكم إلا وضع علامة (X) في الإطار المناسب و ملأ الفراغ.

و نتعهد لكم أننا سنقوم باستغلال معلوماتكم فقط لأغراض علمية و سنحاول قدر الإمكان المحافظة عليها في سرية تامة .

و في الأخير تقبلوا منا جزيل الشكر و التقدير

تحت إشراف:

إعداد الطلبة :

- أ . العماري

\* - بلقاسم عائشة

السنة الجامعية : 2015/2014

## استمارة خاصة بالتلاميذ

البيانات الشخصية :

الجنس :

ذكر  أنثى

السن :

أقل من 16  من 16 إلى 19  أكثر من 19

موقع السكن :

حضري  ريف  منطقة مبعثرة

التخصص :

علوم تجريبية  رياضيات  رياضيات تقني

المستوى الاجتماعي :

ضعيف  متوسط  عالي

### المحور الأول : بيانات متعلقة بالتكنولوجيا الحديثة

هل لديك جهاز حاسوب ؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك نعم ، فهل تستخدم الحاسوب الذي لديك ؟

نعم  أحيانا  لا

ما هو مستواك في استخدام الحاسوب ؟

جيد  متوسط  ضعيف  لا اعرف

هل تمتلك أجهزة تكنولوجية الحديثة أخرى ؟

نعم  لا

إذا كان نعم ما نوع هذه الأجهزة؟

هاتف ذكي  لوحة الكترونية  أخرى

المحور الثاني: الاشتراك في خدمة الانترنت

1- هل تستخدم خدمة الانترنت ؟

نعم  أحيانا  لا

2- هل لديك اتصال دائم مع الانترنت؟

نعم  لا

3- إذا كانت إجابتك نعم ، فما معدل استخدامك للإنترنت ؟

يومي  أسبوعي  شهري  نادرا للضرورة

4- نحن نستخدم الانترنت لتصفح مواقع مختلفة. رتب هذه المواقع التالية: من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية بالنسبة لك؟

مواقع إخبارية  مواقع تعليمية  مواقع التواصل الاجتماعي  مواقع ترفيهية

5- برأيك (ي) هل التكنولوجيا الحديثة زادت من حصيلتك الثقافية ؟

نعم  لا  كثيرا

المحور الثالث : التكنولوجيا و دورها في التعليم .

1- ماذا تعني لك مصطلح التعليم الإلكتروني؟ ( تستطيع اختيار أكثر عن اجابة )

التعلم عن بعد  استخدام الانترنت للحصول على المعلومة  التعليم بدون مدارس

قراءة الكتب الالكترونية  قراءة الدروس على مواقع الانترنت

مشاهدة الدروس مرئيا  إرسال الدروس على البريد الالكتروني

الاستماع إلى الدروس صوتيا  التعليم بواسطة الانترنت  تخفيف الضغط عن المعلم

2- هل تستخدمون وسائل تكنولوجية في مؤسسة تعليمية ؟

نعم  أحيانا  لا

3- أثناء دراستك ، هل سبق أن استخدمت نسخ الكترونية من الكتب مراجعة دروسك ؟

نعم  لا  أحيانا

4- هل تعتقد أن التعليم الالكتروني ( استخدام التكنولوجيا في لتعليم ) أكثر مرونة من التعليم التقليدي ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة نعم، كيف ذلك ؟

.....  
.....

## تمهيد

تعتبر المؤسسة التربوية امتداداً طبيعياً للأسرة أكلت لها مهمة التربية والتعليم والتكوين العلمي وعلى هذا الأساس فإن المدرسة هي الخلية الأساسية في المنظومة التربوية، وتعد التربية باعتبارها استثماراً إنتاجياً واستراتيجياً من الأولوية الأولى للدولة التي تسعى إلى تجنيد الكفاءات والوسائل التكنولوجية الحديثة للتكفل بالطلاب الاجتماعي للتربية الوطنية والاستجابة لحاجيات التنمية الوطنية وعلى هذا الأساس قمنا ببحث ميداني على مستوى المؤسسة التربوية بمنطقة زمورة ولاية غليزان وذلك لمعرفة مدى اهتمام الدولة بالقطاع التربوي من خلال الاستخدامات التكنولوجية الحديثة بالمؤسسة التربوية محل الدراسة بن أحمد بخدة .

## I. المبحث الأول : لمحة عن المؤسسة التربوية

### التعريف بالمؤسسة التربوية بن أحمد بخده:

المؤسسة التربوية مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت وصاية وزارة التربية الوطنية تنشأ وتغلق بموجب مرسوم وتلغي بنفس الشكل وهي كباقي المؤسسات العمومية تخضع لقواعد المحاسبة العمومية لها حق الاكتساب والملكية.

أما الثانوية فهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتختص بالتربية والتعليم ويشكل التعليم الثانوي الذي يلي التعليم الأساسي الإلزامي، ويرمى فضلا عن مواصلة تحقيق الأهداف العامة للتعليم الأساسي إلى دعم المعارف المكتسبة، والتخصص التدريجي في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ واستعداداتهم.

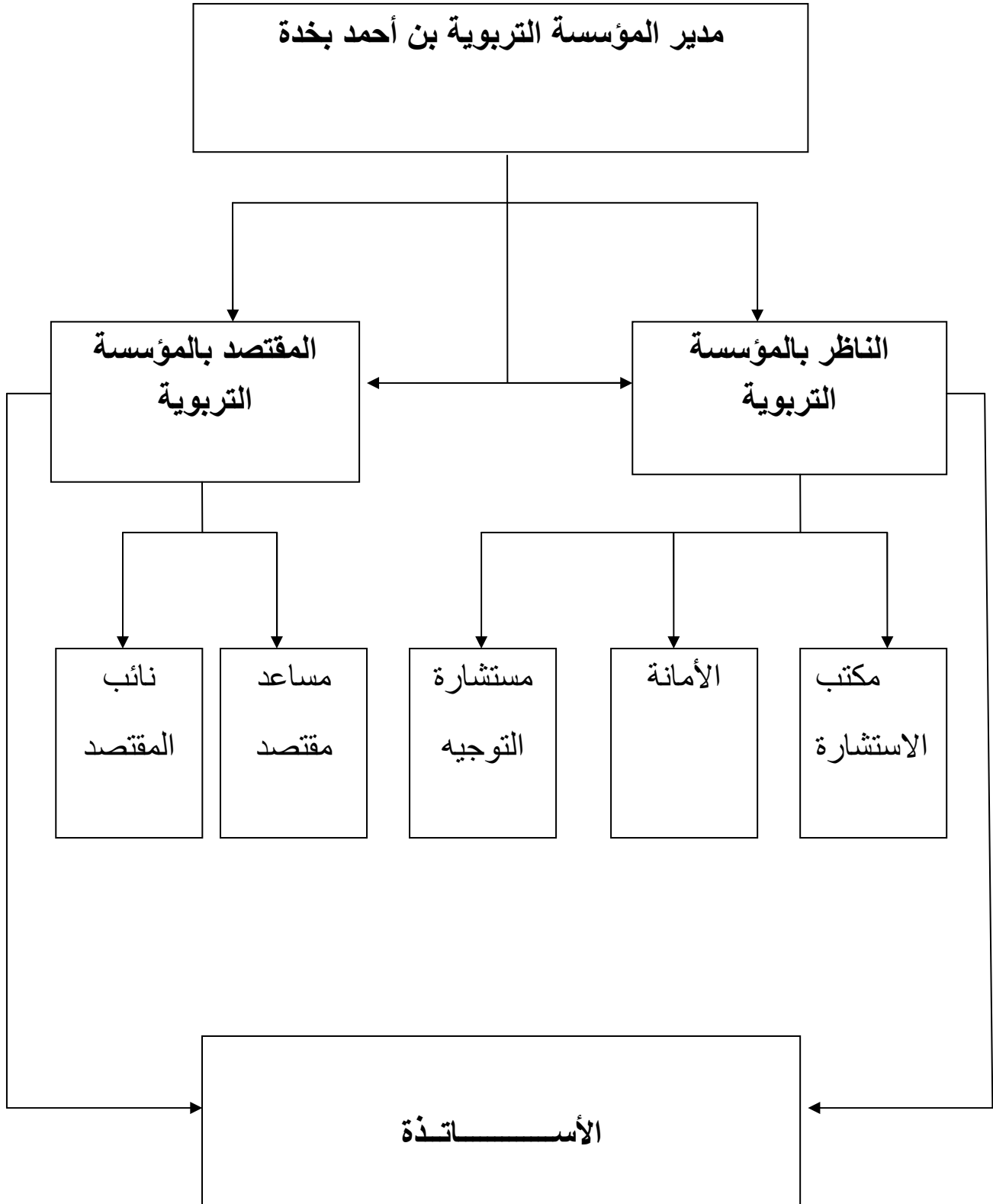
وعليه فإن ثانوية بن أحمد بخدة الملقب بـ "عميروش" و هو أصلا من منطقة زمورة وهو من الشهداء المعروفين ببطولاتهم.

وتعتبر هذه المؤسسة أكبر مؤسسة تربوية في منطقة زمورة ولاية غليزان حيث تبلغ مساحتها الكلية 2927.82 م<sup>2</sup> أما 1000 م المتبقية فهي عبارة عن ساحة الثانوية.

كما تحتوي المؤسسة على 24 حجرة عادية أي أقسام للدراسة كما تحتوي على 4 مخابر ومخبر واحد للإعلام الآلي، قاعة أساتذة، مكتبة واحدة وقاعة للمطالعة وتقدر قدرة إستعاب هذه المؤسسة بـ 250.

أما بالنسبة للأقسام الإدارية فهي تحتوي على 08 مكاتب إدارية مقسمة على مختلف الأقسام: قسم العلاقات العامة، قسم الاستشارة، قسم الأمانة، مكتب المدير والسكرتارية، مكتب الأرشيف.

الهيكل التنظيمي لمؤسسة بن أحمد بخدة



## الأقسام الإدارية للمؤسسة

### دور المدير في المؤسسة التربوية:

إن حياة التلاميذ ومختلف الموظفين داخل المؤسسة التربوية تتطلب تقديم خدمات للموظفين والتلاميذ كالتدفئة والإنارة والتغذية بالنسبة للداخلين وكذا الرعاية الصحية للتلاميذ والمساهمة في تسديد الأجور للموظفين وأداء المنح وما ذلك من طرف مدير التربية

فهذه الجوانب أعطت للمدير الحق في الإشراف والمسؤولية على كامل المؤسسة فهو يمثلها من الناحية القانونية ويتعامل باسمها ولصالحها وبتولية تدبير شؤون المؤسسة وما بها حيث أن المشروع صخر له موارد مالية وطاقات بشرية ولهذا بات من الضروري أن يكون المدير على دراية تامة بكل شاردة وواردة.

### دور المسير المالي في المؤسسة التربوية:

دور الإداري التربوي وخاصة الدور المالي بحيث يؤدي هذه الأدوار في إعداد مشروع الميزانية وتنفيذها بصفة محاسبا عموميا ويقوم تحت سلطة مدير المؤسسة بحسابات المؤسسة وتسيير أموالها المنقولة والعقارية وينجز الحساب المالي في آخر السنة المالية كما ينجز مختلف الوثائق الخاصة بالجانب المالي وبصفته مربى فإنه كل يشارك في مختلف المجالس الذي هو عنصر شرعي فيها وبالتالي يعطي كل المعلومات الخاصة بتسيير المؤسسة.

أما من الجانب المالي فيعتبر المسير محاسب عمومي عليه التقيد بالقانون 21/90 واحترام محتواه.

### الأمانة:

يتولى موظفوها جميع العمال الإدارية، حيث يسهر أعضائها على تحضير مختلف المراسلات والإحصائيات والكشوف والتقارير التي لا تحتاج إلى معارف عالية وتقنيات رفيعة وبذلك تنزع الأمانة عن كاهل المدير عبئا ثقيلًا من الأعمال الإدارية مما يسمح له بالانغماس في الأعمال التربوية التي يسعى جاهدا لتحسينها.

## المصلحة البيداغوجية:

يتولى هذه المصلحة الناظر وإلى جانبه مستشار التربية ومساعدوه يستطيع الناظر أن ينوب المدير في كل شيء عدا الأمر بالصرف، إذ يتولى كل ما يتعلق بالدراسة من توزيعات الزمنية الخاصة الأساتذة والتلاميذ مروراً بمجالس التعليم ومجالس الأقسام، بالإضافة إلى تحديد رزمة الندوات الداخلية والجلسات التنسيقية، رزمة الفرض والاختبارات، مراقبة دفاتر النصوص ودفاتر المراسلة إلى جانب الاهتمام الكامل بأعمال مساعديه ومستشار التربية، من حيث النظام والانضباط ومسك الغيابات<sup>(1)</sup>.

---

(1) مشروع المؤسسة ثانوية بن أحمد بخدة سنة الدراسية 2014/2015

## II. المبحث الثاني : تحليل الاستبيان

## II.1/ تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ

النسبة	العدد	التكرار
		الجنس
58 %	35	ذكر
42 %	25	أنثى
100 %	60	المجموع

يمثل الجدول رقم 01 من 01 توزيع أفراد العينة المبحوثة حسب متغير الجنس حيث نلاحظ أن عدد الذكور كان 35 بنسبة 58% فالذكور كانوا أكثر تعاوناً مقارنة بالإناث الذي كان عددهم 25 وقدرت بنسبة 42% من المجموع الكلي للتلاميذ المبحوثين و الذي قدر بـ 60 تلميذ.

الجدول رقم 02 من 01: يوضح السن.

النسبة	العدد	التكرار
		السن
17 %	10	أقل من 16 سنة
63 %	38	من 16 إلى 19 سنة
20 %	12	أكثر من 19 سنة
100 %	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 02 من 01 أعمار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي تخصص علمي حيث كانت أكبر نسبة 63% للذين تتراوح أعمارهم من 16 إلى 19 سنة و هو السنة المثل في حيث جاءت في المرتبة الثانية نسبة الذين سنهم أكثر من 19 سنة وقدرت بـ 20% و قد يكون هؤلاء معدين للسنة الدراسية أولم يلتحق بالمدرسة في السن المحدد، كما جاءت في الأخير

نسبة الذين يقل عمرهم عن 16 سنة وقدرت بـ 17% و هي نسبة قليلة بالمقارنة مع النسب التي سبقتها و قد يكون أصحاب هذه النسبة دخلوا المدرسة في سن مبكر.

جدول رقم 3 من 1: موقع السكن.

النسبة	العدد	التكرار موقع السكن
55%	33	حضري
35%	21	ريفي
10%	06	منطقة مبعثرة
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 03 من 01 موقع سكن أفراد العينة المبحوثة حيث كان عدد أفراد الذين موقع سكنهم حضري 33 بنسبة 55% والذين يقطنون في المناطق الثانوية 21 بنسبة 35% فيما كان 6 أفراد من مناطق مبعثرة بنسبة 10% ومنه نلاحظ أن الحضريين أثر نسبة و ذلك راجع إلى افتتاح مؤسسات تربوية ثانوية في مختلف المناطق الثانوية.

الجدول رقم 4 من 1: المستوى الاجتماعي.

النسبة	العدد	التكرار المستوى الاجتماعي
17%	10	ضعيف
72%	43	متوسط
11%	07	عالي
100%	60	المجموع

يوضح الجدول 04 من 01 المستوى الاجتماعي لأفراد العينة المبحوثة حيث كان عدد أفراد مستوى الاجتماعي ضعيف 10 بنسبة قدرت 17% فيما كان عدد الذين مستواهم عالي 07 بنسبة 11% أما أكبر نسبة 72% للأفراد الذين مستواهم الاجتماعي متوسط و الذي قدر

عددهم 43 أي في مقدورهم اقتناء بعض الوسائل التكنولوجية الحديثة التي أصبحت جد منتشرة و سعرها في متناول حتى الطبقة المتوسطة.

### جدول رقم 5 من 1: يوضح التخصص.

النسبة	العدد	التكرار التخصص
65%	39	علوم تجريبية
25%	15	رياضيات
10%	06	رياضي تقني
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 05 من 01 تخصص أفراد العينة المبحوثة حيث كان عدد أفراد تخصص علوم تجريبية 39 بنسبة 65% أما أفراد تخصص رياضي كان 15 بنسبة 25% فيما كان أفراد عينة رياضي تقني 06 أفراد بنسبة 10% وتعتبر أصغر نسبة ثم تليها شعبة رياضي وذلك لتخوف التلاميذ من التوجه إلى هذه الشعب لصعوبة المقرر عكس شعبة علوم التجريبية التي نجد التوجه إليها بنسبة كبيرة لتوقعات النجاح في البكالوريا فيها كبيرة.

### المحور الأول: بيانات متعلقة بالتكنولوجيا الحديثة.

#### 1-الجدول رقم 6 من 1: توفر جهاز الحاسوب.

النسبة	العدد	الاجابة
85%	51	نعم
15%	9	لا
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 06 من 01 توفر جهاز حاسوب لدى أفراد العينة المبحوثة حيث كان أكبر عدد الذين أجابوا بنعم لديهم جهاز حاسوب 51 تلميذ بنسبة 85% في حين كان عدد المجيبين بلا 9 تلاميذ بنسبة قدرت 15% و هذا إن دل فإنه يدل على أن جهاز الحاسوب أصبح من متطلبات الحياة و توفره في كل بيت ضروري.

الجدول رقم 07 من 01: استخدام الحاسوب .

النسبة	العدد	الإجابة
58%	35	نعم
5%	03	لا
37%	22	أحيانا
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 07 من 01 استخدام الفئة المبحوثة للحاسوب حيث كان عدد المجيبين بـ نعم 35 تلميذ بنسبة 58% أما الجيبين بـ أحيانا فكان عددهم 22 بنسبة 37% ليأتي في الأخير المجيبين بلا وعددهم 03 وقدرت نسبتهم بـ 5% وذلك راجع إلى أن كل واحد وظروفه فيمكن للبعض أن يكون له حاسوب شخصي يمكنه استعماله في كل وقت ويريد وهنا كمن لا يمتلك سوى حاسوب عائلي مشترك بينهم لا يستطيع استخدامه إلا أحيانا هذا إن لم يمنعوه من استعماله خوفا من إفساده.

جدول رقم 8 من 1: المستوى في استخدام الحاسوب.

النسبة	العدد	الإجابة
13%	08	جيد
40%	24	متوسط
39%	23	ضعيف
8%	05	لا أعرف
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 08 من 01 مستوى استخدام الحاسوب للفئة المبحوثة حيث كان عدد الذين مستواهم متقدم 08 تلاميذ بنسبة 13% أما الذين مستواهم متوسط هم 24 تلميذ بنسبة 40% أما الذين مستواهم ضعيف فعددهم 23 بنسبة 39% أما باقي الأفراد والذين عددهم 05 تلاميذ فقد أجابوا أنهم لا يعرفون استخدام الحاسوب قدرت نسبتهم بـ 8% وهي نسبة قليلة جدا

بالمقارنة مع التلاميذ الذين لهم مستوى في استخدام الحاسوب لأن استعماله بدأ ضروري في كل الأوقات.

الجدول رقم 9 من 1: يوضح امتلاك أجهزة تكنولوجيا الحديثة أخرى.

النسبة	العدد	الإجابة
75%	45	نعم
25%	15	لا
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 09 من 01 امتلاك الفئة المبحوثة لأجهزة التكنولوجيا الحديثة الأخرى فقد أجاب 45 تلميذ بنعم يمتلكون أجهزة تكنولوجيا حديثة أخرى بنسبة 75% و أجاب 15 تلميذ بلا أي عدم امتلاكهم لأجهزة تكنولوجيا حديثة أخرى بنسبة 25% وذلك لأنهم قد لا يحتاجونها في الوقت الحالي كما أنه يمكن للحاسوب أن يفي بالغرض و يعوض بعض الوسائل التكنولوجية الأخرى.

الجدول رقم 10 من 1: يوضح نوع الأجهزة التكنولوجية الأخرى التي يمتلكها المبحوث.

النسبة	العدد	الإجابة
58%	35	هاتف ذكي
23%	14	لوحة إلكترونية
8%	05	أخرى
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 10 من 01 نوع الأجهزة التكنولوجية الأخرى التي يمتلكها المبحوثين حيث أجاب 35 تلميذ منه بأنه يمتلك جهاز هاتف ذكي و قد قدرت نسبتهم بـ 58% فيما أجاب 14 تلميذ بامتلاكهم للوحة إلكترونية وكانت نسبتهم 23% أما الباقي إلي كان عددهم 05 تلاميذ فقد أجابوا بامتلاكهم لأجهزة تكنولوجيا حديثة أخرى وهذا يدل على تعدد وتنوع الأجهزة التكنولوجية التي تمكن كل فرد من حرية اختيار الوسيلة التي يحتاجها أكثر.

**المحور الثاني: الاشتراك في خدمة الانترنت.**

**الجدول رقم 11 من 1: يوضح استخدام خدمة الانترنت.**

النسبة	العدد	الإجابة
%70	42	نعم
%30	18	لا
%100	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 11 من 01 استخدام خدمة الانترنت من طرف المبحوثين حيث أجاب 42 مبحوث بنسبة %70 بنعم لاستخدامهم خدمة الانترنت فيما أجاب 18 مبحوث بلا أي أنهم لا يستخدمون الانترنت و ذلك لأسباب عدة من بينها قد لا يمتلكون خدمة الانترنت في بيوتهم أو المناطق التي يعيشون فيها عكس الذين يستخدمونها و الذين قد يرونها ضرورة العصر و استخدامها واجب كما أن عائلتهم تسعى إلى توفيرها لهم لتساعدهم في تنمية قدراتهم المعرفية و العلمية.

**الجدول رقم 12 من 1: يوضح الاتصال الدائم مع الانترنت.**

النسبة	العدد	الإجابة
%58	33	نعم
%23	14	لا
%100	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 12 من 01 الاتصال الدائم للمبحوثين من الانترنت حيث أجاب 33 تلميذ من المبحوثين بنعم لهم اتصال دائم مع الانترنت بنسبة %58 أجاب 14 مبحوث بلا أي ما يعادل %23 وهذا يدل على أن استخدام الانترنت أصبح ذو انتشار واسع.

**الجدول رقم 13 من 1: يوضح معدل استخدام الانترنت.**

النسبة	العدد	الإجابة
52%	17	يومي
21%	07	أسبوعي
15%	05	شهري
12%	04	للضرورة
100%	33	المجموع

يوضح الجدول 13 من 01 معدل استخدام الانترنت من طرف المبحوثين حيث أجاب 17 مبحوث بنسبة 52% بأن استعمالهم للانترنت يومي فيما أجاب 07 بنسبة 21% بأن استعمالهم لها أسبوعي أما عدد المبحوثين الذين أجابوا أن استعمالهم شهري 05 بنسبة 15% أما 4 تلاميذ المتبقين والذين قدرت نسبتهم بـ12% فكان استعمالهم للانترنت للضرورة فقط.

الجدول رقم 14 من 1: يوضح ترتيب المواقع من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية.

النسبة				العدد				الإجابة
المرتبة 4	المرتبة 3	المرتبة 2	المرتبة 1	المرتبة 4	المرتبة 3	المرتبة 2	المرتبة 1	
47%	17%	23%	13%	28	10	14	08	مواقع إخبارية
18%	10%	37%	55%	05	06	16	33	مواقع تعليمية
13%	16%	24%	47%	08	09	14	28	مواقع التواصل الاجتماعي
11%	17%	37%	35%	07	10	22	21	مواقع ترفيهية

يوضح الجدول 14 من 01 ترتيب المواقع من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية حيث تأتي متابعتهم و تصفحهم للمواقع التعليمية بأكثر نسبة قدرت بـ 55% و ذلك لأنهم مقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا و هم في حاجة لتكثيف الدراسة و الإطلاع على مختلف المستجدات و المقترحات في جميع المواد للتحضير الجيد ثم تليها نسبة تصفح مواقع

التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية 47% و هي الأخر تساعدهم في الدراسة لأنها تمكنهم مع أصدقائهم لتبادل المعلومات و الاستفادة من بعضهم البعض أما نسبة تصفحهم للمواقع الترفيهية 35% و ذلك لترفيهه قليلا عن أنفسهم و الترويح عن أنفسهم و التخفيف من الضغط النفسي الذي يعيشونه بسبب تخوفهم من امتحان شهادة البكالوريا ،أما نسبة المتصفحين للمواقع الإخبارية فكانت 15% و ذلك لأنهم مازالوا صغار في السن و البعض الأخبار خاصة السياسية لا تهمهم و ليس لهم القدرة على إستيعابها إليها .

الجدول رقم 15 من 1: يوضح زيادة التكنولوجيا الحديثة من الحصيلة الثقافية.

النسبة	العدد	الإجابة
50%	30	نعم
22%	13	لا
28%	17	كثيرا
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 15 من 01 زيادة التكنولوجيا الحديثة من الحصيلة الثقافية للفئة المبحوثة حيث أجاب 30 تلميذ بنعم زادت التكنولوجيا من حصيلتهم المعرفية وقدرت نسبتهم بـ 50% أجاب 17 تلميذ بـ كثيرا وقدرت نسبتهم هم أيضا بـ 28% أما الذين أجابوا بلا 13 تلميذ بنسبة قدرت بـ 22%.

### المحور الثالث: التكنولوجيا و دورها في التعليم.

الجدول رقم 16 من 1: يوضح ما يعنيه مصطلح التعليم الإلكتروني.

الإجابة	العدد	النسبة
التعلم عن بعد	25	42%
استخدام الانترنت للحصول على المعلومة	43	72%
التعليم بدون مدارس	00	00%
قراءة الكتب الإلكترونية	17	28%
قراءة الدروس على مواقع الانترنت	21	35%
مشاهدة الدروس مرئيا	22	37%
إرسال الدروس على البريد الإلكتروني	05	8%
الإسماع إلى الدروس صوتيا	15	25%
التعليم بواسطة الانترنت	19	32%
تخفيف الضغط عن المعلم	11	18%

يوضح الجدول 16 من 01 معنى التعليم الإلكتروني لدى المبحوثين حيث يرى 25 تلميذ أي ما يعادل 42% أنه يعني التعلم عن بعد فيما يرى 43 تلميذ أي ما يعادل 72% أنه يعني استخدام الانترنت للحصول على المعلومة ويرى 17 تلميذ بنسبة 28% أنه يعني قراءة الكتب إلكترونيا كما يرى 21 تلميذ بنسبة 35% أنه يعني قراءة الدروس على مواقع الانترنت ويرى 22 تلميذ بنسبة 37% أنه يعني مشاهدة الدروس مرئيا فيما يرى 05 تلاميذ بنسبة 8% أنه يعني إرسال الدروس على البريد الإلكتروني و يرى 15 تلميذ بنسبة 25% أنه يعني الاستماع للدروس صوتيا ويرى البعض الآخر بنسبة 32% أنه يعني التعليم بواسطة الانترنت فيما يرى البعض الآخر أي ما يعادل 11 تلميذ بنسبة 18% أنه مجرد تخفيف الضغط عن الأستاذ هذا يعني أن مفهوم التعليم الإلكتروني يختلف من طالب إلى آخر حسب استعماله لها

الجدول رقم 17 من 1: يوضح استخدام التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة التعليمية.

النسبة	العدد	الإجابة
17%	10	نعم
36%	22	لا
47%	28	أحيانا
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 17 من 01 استخدام الفئة المبحوثة لتكنولوجيا الحديثة في المؤسسة التعليمية حيث أجاب 10 من المبحوثين بنسبة 17% بنعم يستخدمون التكنولوجيا في المؤسسة التعليمية أما المجيبين بلا فكان عدد أفرادها 22 من 36% وأما الذين أجابوا أحيانا 28 بالنسبة 47% وذلك راجع إلى نقص الوسائل التكنولوجية الحديثة في المؤسسة التعليمية بحث قد لا تكفي جميع التلاميذ في حين قد تكون بعض الوسائل غير متوفرة أصلا لضعف الإمكانيات المادية.

الجدول رقم 18 من 1: يوضح استخدام نسخ إلكترونية من الكتب لمراجعة الدروس.

النسبة	العدد	الإجابة
34%	20	نعم
23%	14	لا
43%	26	أحيانا
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 18 من 01 استخدام الفئة المبحوثة للنسخ الإلكترونية من الكتب لمراجعة الدروس حيث أجاب 20 طالب وبنسبة قدرت بـ 34% بنعم لاستعمالهم للنسخ الإلكترونية فيما أجاب البعض وهم 14 فرد بنسبة قدرت بـ 23% بلا أما باقي الطلاب والذين كان عددهم 26 والذين قدرت نسبتهم بـ 43% وهذا دليل أن الطلاب أصبحوا يتفحصون النسخ الإلكترونية للكتب كثيرا في تساعدهم على الدراسة والجلوس أمام الحاسوب واستغلال خدمة الانترنت في نفس وقت المراجعة.

## II.2/ تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة بالمؤسسة التربوية.

البيانات الشخصية:

الجدول رقم 1 من 2: يوضح الجنس.

الجنس	التكرار	العدد	النسبة
ذكر		22	48%
أنثى		24	52%
المجموع		46	100%

يوضح الجدول رقم 01 من 02 توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكر 48% أقل من نسبة الإناث بنسبة قدرت بـ 52% أي ما يعادل 24 أنثى هذا راجع إلي أن أعضاء هيئة التدريس معظمهم إناث.

الجدول رقم 2 من 1: يوضح السن.

السن	التكرار	العدد	النسبة
أقل من 25 سنة		02	4%
من 25 إلى 35		29	63%
من 36 إلى 46		12	26%
من 47 إلى ما فوق		03	7%
المجموع		46	100%

يمثل الجدول رقم 02 من 01 توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة تعود للفئة العمرية [بين 25 و 35] سنة بنسبة 63%، ثم تليها الفئة العمرية التي عمرها [من 36 إلى 46] سنة بنسبة 26%، و تأتي الفئة العمرية من 47 فما فوق في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ 7% أخيرا فئة أقل من 25 سنة بنسبة قدرت بـ 4%.

الجدول رقم 3 من 2: يوضح الخبرة المهنية.

التكرار	العدد	التكرار الخبرة المهنية
%07	03	أقل من 5 سنوات
%43	20	من 5 إلى 10 سنوات
%50	23	أكثر من 10 سنوات
%100	46	المجموع

يمثل الجدول رقم 05 من 01 توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية حيث نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة تعود إلى الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 5 سنوات إلى 10 سنوات حيث قدرت بـ 43 % ثم تليها في المرتبة الثانية الذين خبرتهم المهنية أكثر من 10 سنوات بنسبة قدرت بـ 50 % ، أما في المرتبة الأخيرة فهي للذين خبرتهم المهنية أقل من 5 سنوات بنسبة 07% و هذا راجع إلي أن المؤسسة فتحت من وقت طويل و معظم المدرسين فيها ذوي خبرة لا تقل عن 5 سنوات.

المحور الأول: مدى رضا و تقبل أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة.الجدول رقم 04 من 02: يوضح تتبع التطورات الحاصلة في التكنولوجيا الحديثة

النسبة	العدد	الإجابة
%48	22	نعم
%09	04	لا
%43	20	أحيانا
%100	46	المجموع

يوضح الجدول رقم 04 من 02 مدى تتبع هيئة التدريس للتطورات الحاصلة في التكنولوجيا الحديثة و قد قدرت نسبة المتابعين لها بشكل دائم 48% أما المتابعين لها أحيانا فقد قدرت نسبتهم بـ 43% أما الغير متابعين لهذه التطورات التكنولوجية فقد قدرت نسبتهم بـ 09% و هي أقل نسبة ، وذلك لأن التكنولوجيا الحديثة فرضت نفسها بشكل هائل حيث اتسعت استخداماتها و شملت مختلف المجالات و خاصة التعليم مما جعل معظم العاملين بقطاع التربية و خاصة هيئة التدريس في ترقب دائم لأخر مستجداتها.

الجدول رقم 05 من 02: يوضح مساعدة التكنولوجيا الحديثة في العملية التدريسية.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	17	36%
لا	03	07%
أحيانا	26	57%
المجموع	46	100%

يوضح الجدول رقم 05 من 02 المساعدات التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس حيث أجاب بعض المبحوثين بنعم بنسبة قدرت بـ 36 %، فيما أجابت القلة القليلة منهم بلا بنسبة قدرت بـ 07%، فيما أجاب أغلبية الفئة المبحوثة بأن التكنولوجيا الحديثة تساعدهم في الأحيان في العملية التدريسية بنسبة قدرت بـ 57% وذلك لأن خدمات تقنيات التكنولوجيا الحديثة متعددة وتساهم في حل المشكلات في مختلف المجالات وإن لم تكن دائما إلا أنها في معظم الأحيان تقدم المساعدات المطلوبة.

الجدول رقم 06 من 02: وجود علاقة إيجابية بين استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة و الرفع من مستوى التعليم.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	17	37%
إلى حد ما	02	04%
لا	27	59%
المجموع	46	100%

يوضح الجدول رقم 06 من 02 وجود علاقة إيجابية بين استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة و الرفع من مستوى التعليم حيث يرى البعض و بنسبة قدرت بـ 37% بأنه يوجد علاقة إيجابية فيما يرى البعض الآخر و بنسبة قليلة جدا قدرت بـ 04% أنه هناك علاقة إيجابية إلى حد ما أما الأغلبية تشير إلى أن ليس هناك أي علاقة إيجابية بين استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة و الرفع من مستوى التعليم لأنهم يرون أنه التكنولوجيا الحديثة مجموعة من الآلات و ليست بمدرس كما أن هذه التقنيات لها وظائف أخرى قد تلهي الطالب عن دراسته و تشوش أفكاره.

الجدول رقم 07 من 02: يوضح وجود آثار سلبية للتكنولوجيا الحديثة على التلميذ.

النسبة	العدد	الإجابة
37%	17	نعم
48%	22	نوعا ما
15%	07	لا
100%	46	المجموع

يوضح الجدول رقم 07 من 02 الآثار السلبية للتكنولوجيا الحديثة على التلميذ حيث

يرى 37 بعض من أعضاء التدريس بنسبة قدرت بـ 37% بأن لها آثار سلبية ليشير البعض الآخر بأن لها سلبيات نوعا ما وليس بالشكل المطلق وقد قدرت نسبتهم بـ 48% فيما نفى الباقي وجود أي آثار سلبية للتكنولوجيا على التلميذ ولكن لم تشكل نسبتهم سوى 15%، وذلك لأنه حقيقة للتكنولوجيا الحديثة آثار سلبية إن استعملت في غير محلها خاصة وأن تلاميذ في سن المراهقة وهي فترة حساسة قد تؤدي بالتلميذ إلى الوقوع في الأخطاء.

الجدول رقم 09 من 02: يوضح الشعور بأن لتكنولوجيا التعليم دور في تقليص العلاقة بين الأستاذ والتلميذ.

النسبة	العدد	الإجابة
41%	19	نعم
50%	23	نوعا ما
09%	04	لا
100%	46	المجموع

يوضح الجدول رقم 09 من 02 الشعور بأن لتكنولوجيا التعليم دور في تقليص العلاقة

بين الأستاذ و التلميذ حيث يشعر بعض من أعضاء هيئة التدريس بأن للتكنولوجيا دور في تقليص العلاقة و قدرت نسبتهم بـ 41% فيما يرى بعض الآخر بأنه نوعا ما وليس بالدور الكبير و قدرت نسبتهم بـ 50% وهذا من خلال ملاحظتهم لعلاقتهم مع التلاميذ ،أما 9% المتبقية فلا يجدون لها أي دور في تقليص العلاقة،وقد تكون شعور أعضاء التدريس نابع من الاستخدام الكثير للتلميذ على مستوى الدراسة في أي مشكلة قد تواجهه بدل اللجوء على الاستعانة بالمدرس.

الجدول رقم 10 من 02: يوضح زيادة التكنولوجيا الحديثة من الحصيلة المعرفية للمقبلين على شهادة البكالوريا.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	21	46%
نوعا ما	06	13%
لا	19	41%
المجموع	46	100%

يوضح الجدول رقم 10 من 02 زيادة التكنولوجيا الحديثة من الحصيلة المعرفية للمقبلين على شهادة البكالوريا حيث يرى أعضاء التدريس ونسبة قدرت بـ 46% نعم تزيد من الحصيلة المعرفية فيما يرى 13% منهم أنها تزيد من الحصيلة المعرفية لكن نوعا ما وليس بشكل مطلق، في حين يرى البعض الآخر بنسبة قدرت بـ 41% أنها لا تزيد من الحصيلة المعرفية وهذا حسب حسن استعمال التلاميذ فهناك منتديات كثيرة خاصة بالمقبلين على شهادة البكالوريا قد تساعده كثيرا إذ شارك فيه ولكن معظمهم يتوجهون إلى مواقع التواصل الاجتماعي والدراسة بدلا من تنمية معارفهم و هذا ما أكد عليه أعضاء هيئة التدريس.

### المحور الثاني:- استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

الجدول رقم 11 من 02: يوضح تدريس المقررات الدراسية باستخدام أجهزة التكنولوجيا الحديثة.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	21	46%
لا	06	13%
أحيانا	19	41%
المجموع	46	100%

يوضح الجدول رقم 11 من 02 التدريس باستخدام أجهزة التكنولوجيا الحديثة حيث قدرت نسبة الذين يستخدمون الأجهزة التكنولوجية في العملية التدريسية 46% أما نسبة الذين لا يستخدمونها قدرت بـ 13% أما نسبة الذين يستخدمونها أحيانا وليس بشكل دائم فكانت نسبتهم 41% و هذا راجع إلى الدور الكبير الذي تلعبه الأجهزة التكنولوجية في التعليم حيث أصبحت ضرورة لا غنى عنها فهي و زيادة على أنها تساعده في عملية الشرح تخفف الضغط عليه.

الجدول رقم 12 من 02: يوضح الأدوات الدراسية المتوفرة بالمؤسسة و تستخدمها في تخصصك ( يمكن إختيار أكثر من واحدة).

الإجابة	العدد	النسبة
عارض الشرائح	04	09%
آلة تصوير	03	06%
مسجل كاسيت	02	04%
جهاز تلفاز	05	11%
فيديو	02	04%
حاسوب	25	54%
عارض المواد المعتم	03	6%
آلة حاسبة	08	17%
عارض الشفافية	03	06%

يوضح الجدول 12 من 02 الأدوات الدراسية المتوفرة بالمدرسة و يستخدمها الأستاذ في مادته فكثيرا منهم يستخدمون الحاسوب و قد قدرت بـ 54% في حين أن إستخدامهم للأدوات الأخرى قليل و هذا ما نلاحظه من حيث قدرت نسبة المستخدمين لآلة حاسبة 17% و المستخدمين لجهاز التلفاز 11% و المستخدمين لعارض الشرائح 09% أما المستخدمين لآلة التصوير، عارض الشفافيات ، عارض المواد المعتمه فكانت كلهم نسبهم متساوية قدرت بـ 06% في حين كانت نسبة المستخدمين للفيديو و مسجل كاسيت 04% ، وهذا راجع إلى أن جهاز الحاسوب يمكن أن يعوض جميع هذه الأدوات وذلك لتعدد خدماته.

الجدول رقم 13 من 02: يوضح توظيف مخابر المدرسة في خدمة المادة التعليمية.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	10	22%
لا	20	43%
أحيانا	16	35%
المجموع	46	100%

يوضح الجدول رقم 13 من 02 توظيف مخابر المدرسة في خدمة المادة التعليمية حيث كانت نسبة المستخدمين للمخبر و المستخدمين له 22% في حين كانت نسبة الذين يستخدمونه أحيانا 35% ، أما أكبر نسبة الذين لا يستخدمون المخابر وهي 43% وذلك راجع

إلى أن معظم المدرسين لا يحتاجون إلى توظيف مخبر في العملية التدريسية كأساتذة المواد الأدبية.

الجدول رقم 14 من 02: يوضح استخدام خدمة الانترنت في تحضير الدروس.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	14	31%
لا	09	19%
أحيانا	23	50%
المجموع	46	100%

يوضح الجدول رقم 14 من 02 استخدام خدمة الانترنت في تحضير الدروس فكانت نسبة الذين يستخدمونها 31% أما الذين لا يستخدمونها فقدرت نسبتهم 19% في حين قدرت نسبة الذين يستخدمونها أحيانا 50% وذلك لأسباب عدة من بينها أنه قد لا تتوفر لديهم الانترنت بشكل دائم بالإضافة إلى أنه يوجد دروس ليس لها داعي لاستعمال الانترنت.

الجدول رقم 14 من 02: يوضح امتلاك حساب إلكتروني.

الإجابة	العدد	النسبة
فيسبوك	30	65%
تويتر	03	06%
بريد الإلكتروني	38	82%

يوضح الجدول رقم 14 من 02 امتلاك حساب إلكتروني من طرف الهيئة المدروسة حيث أن نسبة الذين يمتلكون فيسبوك 65% أما الذين يمتلكون بريد إلكتروني 82% أما بالنسبة للذين لديهم حساب تويتر فهي 06% فهو قليل الاستعمال و الانتشار عكس الفيسبوك و البريد الإلكتروني فهما أكثر تداولاً في التواصل الاجتماعي و التعليمي و غيرها من المجالات المختلفة كما أنها تحافظ أكثر على خصوصية الرسائل المبعوثة.

الجدول رقم 15 من 02: يوضح تواصل الأستاذ مع التلاميذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	09	19%
لا	25	54%
أحيانا	12	26%
المجموع	46	100%

يوضح الجدول رقم 15 من 02 تواصل الأستاذ مع التلاميذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت نسبة الذين يقومون بذلك 19% أما الذين لا يتواصلون عبر هذه المواقع مع تلاميذهم فكانت نسبتهم 54% في حين يتواصل البعض الآخر أحيانا مع التلاميذ بنسبة 26%، وذلك لأنهم ليسوا بحاجة للتواصل مع تلاميذهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي فهم في تواصل دائم معهم طوال فترة الدراسة كما أن معظمهم مقتنعون أنه لا يجب كسر حاجز الأستاذ والتلميذ و التعامل معه بصفة شخصية تخوفا من فقدان هيبته و احترامهم أمام التلاميذ.

### المحور الثالث: مدى التشجيع على تفعيل تكنولوجيا الحديثة في التعليم

الجدول رقم 16 من 02: يوضح تحويل المقررات الدراسية إلى برامج للتعليم الإلكتروني.

الإجابة	العدد	النسبة
موافق	06	13%
متردد	18	39%
غير موافق	22	48%
المجموع	46	100%

يوضح الجدول رقم 16 من 02 تحويل المقررات الدراسية إلى برامج للتعليم الإلكتروني حيث كان معظم أعضاء هيئة التدريس غير موافقين و قدرت نسبتهم بـ 48% في حين كان البعض الآخر مترددين من ذلك و قد قدرت نسبتهم بـ 39%، أما الموافقين على ذلك فكانت نسبتهم قليلة جدا قدرت بـ 13% فهم متخوفين من أن يحل التعليم الإلكتروني محل المدرس و يفقدون وظيفتهم و مكانتهم.

الجدول رقم 17 من 02: يوضح إتاحة الاتصال الإلكتروني لدعم التكنولوجيا بين التلاميذ و المدرسين.

الإجابة	العدد	النسبة
موافق	11	24%
متردد	28	61%
غير موافق	07	15%
المجموع	46	100%

يوضح الجدول رقم 17 من 02 إتاحة الاتصال الإلكتروني بين التلاميذ و المدرسين

حيث وافق على ذلك نسبة قليلة قدرت بـ 24% في حين كانت نسبة المترددين من 61%، أما الغير موافقين على ذلك فقدرت نسبتهم بـ 07% ذلك لأن التكنولوجيا الحديثة أصبحت ضرورة العصر ولكن في نفس الوقت قد يكون للموافقة على هذا الاتصال آثار سلبية على هيئة التدريس.

الجدول رقم 18 من 02: يوضح توظيف مقررات تكنولوجيا التعليم و الكمبيوتر لتحقيق التربية التكنولوجية.

الإجابة	العدد	النسبة
موافق	25	55%
متردد	14	30%
غير موافق	07	15%
المجموع	46	100%

يوضح الجدول رقم 18 من 02 توظيف مقررات تكنولوجيا التعليم و الكمبيوتر

لتحقيق التربية التكنولوجية حيث وافق معظم أعضاء التدريس على ذلك، في حين كانت نسبة المترددين من ذلك 30% أما الغير موافقين على ذلك فقدرت نسبتهم بـ 15% وذلك لتجنب التلاميذ الاستعمال الغلط لهذه التقنيات و الاستفادة منها في المجال الدراسي.

الجدول رقم 19 من 02: يوضح استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم في البحث العلمي.

الإجابة	العدد	النسبة
موافق	24	52%
متردد	13	33%
غير موافق	07	15%
المجموع	46	100%

يوضح الجدول رقم 19 من 02 استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم في البحث العلمي حيث وافق على ذلك أغليتهم و الذين قدرت نسبتهم بـ 52% و ذلك بإعتبارها مرجع ووعاء للمعلومات في حين كانت نسبة المترددين 33% و نسبة الغير موافقين 15% وذلك لأنها تحتوي على عالم واسع من المعلومات وليس بضرورة أن تكون جميعها موثوق منها و ذات مرجعية يأخذ منها.

الجدول رقم 20 من 02: يوضح التأكيد على الجانب الأخلاقي في استخدام تكنولوجيا المعلومات من جانب أعضاء هيئة التدريس.

الإجابة	العدد	النسبة
موافق	42	91%
متردد	04	09%
غير موافق	00	00%
المجموع	46	100%

يوضح الجدول رقم 20 من 02 التأكيد على الجانب الأخلاقي في استخدام تكنولوجيا المعلومات من جانب أعضاء هيئة التدريس حيث كانت الأغلبية الكاسحة للموافقين على ذلك و قدرت نسبتهم بـ 91% في حين كانت نسبة المترددين من هذا 09% في حين أنه لا يوجد أي أحد غير موافق على التأكيد على الجانب الأخلاقي و ذلك لأن هذا فيه فائدة لجميع الأطراف و حماية له من الوقوع في الخطأ أو الدخول في مواقع مغل بالأخلاق أمام التلاميذ.

## 3/II. تحليل الاستبيان الخاص بالإداريين بالمؤسسة التربوية.

البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01 من 03: يوضح الجنس.

الجنس	التكرار	العدد	النسبة
ذكر		09	%53
أنثى		08	%47
المجموع		17	%100

يوضح الجدول رقم 01 من 03 جنس العاملين الإداريين بالمؤسسة التربوية حيث كانت نسبة الذكور %53 ونسبة الإناث %47 أي لا يوجد تفاوت كبير بينهما و عددهم شبه متساوي كما يخلط نوعا من الانسجام بين و التعاون في العمل الإداري.

الجدول رقم 02 من 03: يوضح السن.

السن	التكرار	العدد	النسبة
أقل من 25		02	%12
من 25 إلى 35		08	%47
من 36 إلى 46		07	%41
أكثر من 46		00	%00
المجموع		17	%100

يوضح الجدول رقم 02 من 03 سن الإداريين حيث أكبر نسبة كانت من نسيب الذين يتراوح من 25 إلى 35 وهي %47 ثم تليها نسبة الذين تتراوح أعمارهم من 36 إلى 46 وقدرت بـ %41 أما الذين أعمارهم أقل من 25 فقدرت نسبتهم بـ %12 أما الذين أعمارهم أكثر من 46 فلا يوجد وهذا دليل على أن معظم في سن مناسب للعمل وذوي قدرة على الإبداع والتجديد وتقدم الأحسن على مستوى العمل الإداري.

الجدول رقم 03 من 03: يوضح المهنة.

المهنة	التكرار	العدد	النسبة
موظف		12	71%
متعاقد		05	29%
المجموع		17	100%

الجدول رقم 03 من 03 يوضح المهنة حيث أن أكثرهم موظفين مرسمين في منصب شغلهم بنسبة قدرت بـ 71% في حين كانت نسبة المتعاقدين أي الملتزمين بعقد عمل له مدة معينة وتنتهي صلاحيته لكن قابل للتجديد وذلك لإعطاء المتخرجين لكسب الخبرة قبل الدخول في مجال تخصصهم ولكن لا يمكن أن يكون عددهم أكثر من المرسمين للحفاظ على نظام سير المؤسسة ولا يحدث أي اختلاط في العمل.

الجدول رقم 04 من 03: يوضح المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	العدد	النسبة
ابتدائي		00	00%
متوسط		03	18%
ثانوي		05	29%
دراسات عليا		09	53%
المجموع		17	100%

يوضح الجدول رقم 04 من 03 المستوى التعليمي للإداريين بالمؤسسة التربوية محل الدراسة حيث أنه لا يوجد أحد ذو مستوى ابتدائي أما الذين مستواهم متوسط فكانت نسبتهم 18% أما الذين مستواهم ثانوي فنسبتهم قدرت بـ 29% أما الحصة الأكبر فكانت للذين لهم دراسات عليا بنسبة قدرت بـ 53% وذلك لأن المستوى الدراسي العالي بالإضافة إلى الخبرة المهنية يساعدان على ترقية الموظفين من منصب إداري إلى آخر أحسن حتى الوصول إلى أعلى المناصب.

### المحور الأول: تواجد وسائل التكنولوجيا الحديثة بإدارة المؤسسة الثانوية.

الجدول رقم 05 من 03: يوضح احتواء إدارة المؤسسة التربوية على وسائل التكنولوجيا الحديثة.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	10	59%
لا	03	18%
إلى حد ما	04	23%
المجموع	17	100%

يوضح الجدول رقم 05 من 03 احتواء إدارة المؤسسة التربوية على وسائل التكنولوجيا الحديثة حيث أجابت النسبة الأكبر بنعم يوجد وقدرت نسبتهم بـ 59% فيما أجاب البعض بلا وكانت نسبتهم 18% أما البعض الآخر فأجاب أنه يوجد وسائل حديثة لكن إلى حد ما وقدرت نسبتهم بـ 23% وذلك لأنه وإن لم تتوفر جميع الوسائل التكنولوجية الحديثة بالمؤسسة التربوية إلا أنه هناك بعض الوسائل لا يمكن الغنى عنها وتكلفتها ليست بالمكلفة حتى لا تتوفر في مؤسسة تربوية مثل الآلة الحاسبة.

الجدول رقم 06 من 03: الوسائل التكنولوجية المتوفرة بإدارة المؤسسة التربوية.

الإجابة	العدد	النسبة
حاسوب	17	100%
آلة حاسبة	17	100%
طابعة	17	100%
هاتف	17	100%
الفاكسميلي	17	100%

يوضح الجدول رقم 06 من 03 الوسائل التكنولوجية المتوفرة بإدارة المؤسسة التربوية حيث أكد الجميع على توفر كل من الحاسوب و الآلة الحاسبة، الطابعة، الهاتف، الفاكسميلي وبنسبة 100% وذلك لأنها وسائل ضرورية و يجب توفرها بكل مؤسسة تربوية لتسهيل العمل و التواصل مع مديريات التربية.

الجدول رقم 07 من 03: يوضح احتواء جميع أقسام الإدارة على هذه التقنيات.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	06	36%
لا	04	23%
نوعا ما	07	41%
المجموع	17	100%

يوضح الجدول رقم 07 من 03 احتواء جميع أقسام الإدارة على هذه التقنيات حيث أجاب البعض بنعم أي أن هذه التقنيات موجودة في جميع أقسام الإدارة وبنسبة قدرت بـ 36% فيما أجاب البعض الآخر بلا بنسبة قدرت بـ 23% أما البعض الآخر فأجاب بنوعا ما وقد قدرت نسبتهم بـ 41% وذلك لأنه من غير الممكن توفرها في جميع الأقسام لنقص الإمكانيات المادية كما أنه بعض الوسائل لا تحتاجها كل الأقسام مثل الفاكسميلي.

**الجدول رقم 08 من 03:** يوضح وجود معوقات تحول دون استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة التربوية.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	09	53%
لا	08	47%
المجموع	17	100%

يوضح الجدول رقم 08 من 03 وجود معوقات تحول دون استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة التربوية حيث كانت نسبة المجيبين بلا 47% أما المجيبين بنعم يوجد معوقات كعدم معرفة تطبيقات التكنولوجيا الحديثة أو انقطاعات الشبكة الكهربائية بشكل مستمر بالإضافة علانقطاع شبكة الانترنت.

### **المحور الثاني: استخدام الإداريين تقنية التكنولوجيا الحديثة.**

**الجدول رقم 09 من 03:** يوضح استخدام تقنيات التكنولوجيا في إجراء القيد والتسجيل للتلاميذ.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	11	64%
لا	00	00%
أحيانا	06	36%
المجموع	17	100%

يوضح الجدول رقم 09 من 03 استخدام تقنيات التكنولوجيا في إجراء القيد والتسجيل للتلاميذ حيث أجاب معظم المبحوثين بنعم وقد قدرت نسبتهم بـ 64% وذلك لأنها تساعد كثيرا في تخفيف العمل على الإداريين كما أنه هناك برامج خاصة بالتسجيل و القيد تعمل بشكل

إلي، في حين أجاب البعض الآخر بأحيانا و قدرت نسبتهم بـ 36% لأنه في كثير من الأحيان يؤدي الضغط في العمل إلى إفساد هذه التقنيات أو حدوث خلل في البرامج المستعملة.

الجدول رقم 10 من 03: يوضح استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة في الجداول وملاً النتائج.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	10	59%
لا	00	00%
أحيانا	07	41%
المجموع	17	100%

يوضح الجدول رقم 10 من 03 استخدام التكنولوجيا الحديثة في الجداول وملاً النتائج حيث كانت نسبة المجيبين بنعم 59% لأنها تسهل عملية ملاً النتائج وتجنب من الوقوع في الأخطاء الحسابية، إلا أن البعض الآخر أشار إلى أنه يتم استخدامها أحيانا فقط و قدر نسبتهم بـ 41% وذلك لأنه هناك جداول ليست صعبة لدرجة الاستعانة بتقنيات التكنولوجيا الحديثة كما أنه قد تكون نتائج استخدامها مشكوك فيها فيضطر إلى العمل اليدوي.

الجدول رقم 11 من 03: يوضح استخدام خدمة الانترنت في العمل الإداري.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	04	23%
لا	03	18%
أحيانا	10	59%
المجموع	17	100%

يوضح الجدول رقم 11 من 03 استخدام خدمة الانترنت في العمل الإداري حيث أجاب البعض بنعم و قدرت نسبتهم بـ 23% والبعض الآخر أجاب بأحيانا بنسبة قدرت بـ 59% وذلك من خلال أخذ نماذج استمارات لمختلف الطلبات مثل شهادة عمل شهادات المدرسية وغيرها أو التواصل مع مديرية التربية عن طريق البريد الإلكتروني، في حين أجاب البعض الآخر بلا بنسبة 18% فهم ليسوا بحاجة لها في العمل الإداري كقسم الاستشارة.

الجدول رقم 12 من 03: يوضح توفر مكتبة إلكترونية للتلاميذ خاصة بالمؤسسة التربوية.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	03	%18
لا	14	%82
المجموع	17	%100

يوضح الجدول رقم 12 من 03 توفر مكتبة إلكترونية للتلاميذ خاصة بالمؤسسة حيث أجاب البعض بنعم يوجد مكتبة إلكترونية بنسبة 18% لكن ليست خاصة بالمؤسسة التربوية بل هي عامة لمختلف تلاميذ الثانوي في أنحاء الوطن، أما الذين أجابوا بلا فكانت نسبتهم 82% أي لا توجد مكتبة إلكترونية خاصة بالمؤسسة التربوية محل الدراسة فلا يوجد إمكانيات لذلك ولا يوجد عدد كافي من الكمبيوترات يفي بالغرض.

الجدول رقم 13 من 03: يوضح وجود تنسيق بين المؤسسة التربوية والمؤسسات التربوية الأخرى عن طريق خدمة الانترنت.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	02	%12
لا	11	%65
أحيانا	04	%23
المجموع	17	%100

يوضح الجدول رقم 13 من 03 وجود تنسيق بين المؤسسة التربوية والمؤسسات التربوية الأخرى عن طريق خدمة الانترنت حيث أن كانت نسبة المجيبين بنعم قليلة جدا قدرت بـ 12% و كذلك المجيبين بأحيانا حيث قدرت نسبتهم بـ 23% أما أكبر نسبة فكانت من طرف المجيبين بلا وهي 65% و ذلك لأنه لا يوجد داعي لاستخدام الانترنت في عملية التنسيق مع المؤسسات الأخرى ففي كثير من الأحيان يتم ذلك بشكل مباشر أو عبر الاجتماعات التي تتم في مفتشية التربية الخاصة بكل مقاطعة.

الجدول رقم 14 من 03: يوضح وسائل التواصل بين المؤسسة التربوية ومديرية التربية.

الإجابة	العدد	النسبة
البريد العادي	17	%100
البريد الإلكتروني	17	%100
الهاتف	17	%100

اتصال مباشر	10	59%
-------------	----	-----

يوضح الجدول 14 من 03 وسائل التواصل بين المؤسسة التربوية ومديرية التربية حيث أشار جميع الإداريين والذين قدرت نسبتهم بـ 100% على أنه يتم التواصل عبر البريد العادي أو البريد الإلكتروني أو الهاتف باعتبار هذه الوسائل أسرع من حيث التواصل فلا تضيق وقتنا ويبدل فيها مجهود كما أشار البعض وبنسبة قدرت بـ 59% بالتواصل المباشر مع مديرية التربية ولكن بشكل قليل بالمقارنة مع استعمالهم لوسائل الاتصال الأخرى.

### المحور الثالث: متطلبات تطبيق تكنولوجيا التعليم في المؤسسة التربوية الثانوية.

الجدول رقم 15 من 03: يوضح وجود صعوبات في استعمال التقنيات الحديثة في العمل.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	07	42%
لا	05	29%
أحيانا	05	29%
المجموع	17	100%

يوضح الجدول رقم 15 من 03 وجود صعوبات في استعمال التقنيات الحديثة في العمل أجاب 29% من الإداريين بلا وجود لصعوبات كما أشار البعض الآخر بنعم و قدرت نسبتهم بـ 42% أما الذين يرون أنهم يجدون صعوبات أحيانا و ليس بشكل دائم فقدرت نسبتهم بـ 29% و ذلك لأنهم قد لا يكونون يعرفون استعمالها بشكل جيد أو لعدم إتقانهم للغات خاصة و أن معظم وسائل التكنولوجيا الحديثة برامجها باللغات الأجنبية.

الجدول رقم 16 من 03: يوضح وجود ورشات لصيانة الأجهزة التكنولوجية بالثانوية لمواجهة الأعطال.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	06	35%
لا	11	65%
المجموع	17	100%

يوضح الجدول رقم 16 من 03 وجود ورشات لصيانة الأجهزة التكنولوجية بالثانوية لمواجهة الأعطال حيث أجاب البعض وبنسبة قدرت بـ 35% بنعم في حين أجاب البعض

الأخر بلا بنسبة قدرت بـ 65% لا وذلك لأنه لا توجد ورشات خاصة مكلفة بالصيانة وإنما يوجد موظفين عاديين ذوي خبرة في مجال التكنولوجيا الحديثة يستعان بهم في حالة حدوث أعطال.

الجدول رقم 17 من 03: يوضح وضع خطة للتدريب المستمر للمعلمين والتلاميذ والهيئة المعاونة على استخدام التكنولوجيا الحديثة.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	05	29%
لا	12	71%
المجموع	17	100%

يوضح الجدول رقم 17 من 03 وضع خطة للتدريب المستمر للمعلمين و التلاميذ و الهيئة المعاونة على استخدام التكنولوجيا الحديثة حيث أقر بنعم يوجد خطط تدريبية للمعلمين و التلاميذ و الهيئة المعاونة و قدرت نسبتهم بـ 29% و لكن ليست بشكل مستمر ذلك لضيق الوقت هذا بالنسبة للمعلمين و الهيئة المعاونة أما بالنسبة للتلاميذ فيوجد خطة تدريبية و ذلك من خلال وضع تعليم مادة الإعلام الآلي في المقرر الدراسي فيما أجاب الأغلبية بلا يوجد أي خطط تدريبية و كل شخص يعتمد على نفسه أو جهات خاصة في التعلم على استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة و كذا الحال بالنسبة للتلاميذ لأنه لا توجد قاعات إعلام آلي تكفي جميع تلاميذ القسم الواحد.

الجدول رقم 18 من 03: يوضح مساهمة البرامج التدريبية للتقنيات التكنولوجية في تنمية القدرات الوظيفية.

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	14	82%
لا	03	18%
المجموع	17	100%

يوضح الجدول رقم 18 من 03 مساهمة البرامج التدريبية للتقنيات التكنولوجية في تنمية القدرات الوظيفية حيث أكد أغليبتهم عل ذلك و قد قدرت نسبتهم بـ 82% فالبرامج التدريبية تساعدهم على معرفة كيفية استخدام هذه التقنيات و بالتالي توظيفها في العمل مثل برامج

word . exel وغيرها إلا أن البعض الآخر أشار إلا أنها لا تساهم و قد قدرت نسبتهم 18% لأن هناك برامج خاصة بالعمل التربوي فقط و لا يوجد دورات تدريبية على استخدامها بل يتم تعلمها عن طريق المداومة على استخدامها.

### III.المبحث الثالث:استنتاجات الدراسة.

نستنتج من خلال دراستنا لاستبيانات التلاميذ والأساتذة والإداريين ما يلي:

#### III.1/الاستنتاجات الخاصة بالتلاميذ:

- امتلاك الطلاب لمختلف وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- استخدام الطلاب لخدمة الانترنت في مراجعة الدروس.
- استخدام الطلاب لتقنيات التكنولوجيا الحديثة في تنمية قدراتهم المعرفية.
- وعي الطلاب بأهمية التكنولوجيا الحديثة في العصر الحالي و خاصة في الرفع من مستوى قدراتهم التعليمية.
- استعانة الطلاب بشبكة المعلومات في مختلف استفساراتهم بدلا من اللجوء للأستاذ.
- يتعلم الطلاب أكثر في وقت أقل عند الاستعانة بتقنيات التكنولوجيا الحديثة.
- توسع البيئة التعليمية المعتمدة على تقنيات التكنولوجيا الحديثة من تفكير الطالب،وتشجعه على التقدم المعرفي،وأخذ وجهات نظر مختلفة و بناء رأي مستقل.
- يعتبر الطلاب التعليم الإلكتروني استخدام تقنيات الحديثة في الحصول على المعلومة.

#### III.2/الاستنتاجات الخاصة بالأساتذة:

- التكنولوجيا الحديثة تساعد في العملية التدريسية.
- تتبع معظم الأساتذة للتطورات الحاصلة في التكنولوجيا الحديثة.
- لا تستخدم تكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية بشكل دائم في المؤسسة التربوية لقلة التقنيات.

- لا يتم تخصيص دورات تدريبية مخصصة لتعليم على تقنيات التكنولوجيا الحديثة بالمؤسسة التربوية.
- أفاد معظم الأساتذة أن التكنولوجيا الحديثة ساعدت إلى حد كبير في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
- أكد بعض الأساتذة على وجود سلبيات لاستخدام الطالب لتكنولوجيا الحديثة.
- تشجيع الأساتذة على توظيف مقررات تكنولوجيا التعليم والكمبيوتر لتحقيق التربية التكنولوجية.

### III.3/الاستنتاجات الخاصة بالإداريين:

- وعي الموظفين بالمؤسسة التربوية بأهمية التكنولوجيا الحديثة في العمل الإداري.
- نستنتج أن الإداريين بالمؤسسة التربوية يستخدمون وسائل التكنولوجيا الحديثة (الهاتف، الفاكس، الحاسوب، الآلة الحاسبة ... الخ).
- يسعى الإداريين بالمؤسسة التربوية لتحقيق الصورة الذهنية الجيدة على المؤسسة وخلق نوع من التواصل التكنولوجي مع الأساتذة والتلاميذ.
- تحاول المؤسسة قدر المستطاع توفير البيئة التمكينية لتنفيذ مشروع إدماج تكنولوجيا التعليم، حيث تم إبراز تطبيقات الحاسوب في العملية الإدارية.
- وجود معوقات تحول دون استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة في المؤسسة.

### خاتمة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل أن نسقط جانبا من الجزء النظري على الدراسة الميدانية، مستعينين بذلك على ما حصلنا عليه من معلومات من خلال تحليل ومناقشة الاستبيانات الموجهة للأساتذة والتلاميذ والإداريين بالمؤسسة التربوية بن أحمد بخدة، حيث اتضح لنا أن المؤسسة تستعمل التكنولوجيا الحديثة بنسبة قليلة لنقص الإمكانيات، حيث لاحظنا على عدم احتوائها لمختلف الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة.

**قائمة المصادر و المراجع**

**الكتب باللغة العربية:**

- 1- أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في العلوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات، الجزائر، سنة 2005.
- 2- أحمد محمد علاق و آخرون، وسائل الاتصال و الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية سنة 2004.
- 3- السيد محمد، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، سنة 1999.
- 4- الشحات سعد محمد عثمان، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، مطبعة نانسي ، مصر جزء الأول، سنة 2005.
- 5- أمين القرعة، غادة النعيمي، تكنولوجيا الانترنت، دار البداية للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، سنة 2007.
- 6- حسن عثمان، منهج البحث التاريخي، دار المعارف، القاهرة، سنة 1980م
- 7- جاري أنجلين، تكنولوجيا التعليم الماضي و الحاضر و المستقبل، جامعة الملك سعود للنشر العلمي و المطابع، المملكة العربية السعودية، سنة 1425هـ
- 8- ربحي مصطفى عليان، محمود عدنان الطوباسي، الاتصال و العلاقات العامة، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى، سنة 2005م.
- 9- سامية محمد جابر، نعمات أحمد عثمان، الاتصال و الإعلام (تكنولوجيا المعلومات)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 2003م
- 10- سلامة عبد الحافظ، وسائل الاتصال و التكنولوجيا الحديثة في التعليم، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان، الطبعة الثانية، سنة 1998م.
- 11- صالح محمد سعاده و آخرون، مقدمة إلى الانترنت، مكتبة المجتمع العربي، عمان، سنة 2008م.
- 12- طارق محمود عباس، مجتمع المعلومات، المركز الأصيل للطبع و النشر و التوزيع، القاهرة، سنة 2004م.

- 13- غريب عبد السميع غريب،الاتصال و العلاقات العامة في المجتمع المعاصر،مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية،سنة 2004م.
- 14- قاسم النعواشي،استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم،دار وائل للنشر،الأردن، الطبعة الأولى، سنة 2010م.
- 15- محمد الفاتح حمدي،مسعود بوسعدية،ياسين قرناني،تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة استخدام و التأثير،مؤسسة كنوز الحكمة،الجزائر،الطبعة الأولى،سنة 2011م.
- 16-محمد عطية خميس،تكنولوجيا التعليم و التعلم،دار السحاب للطباعة و النشر و التوزيع،القاهرة،سنة 1990م.
- 17-محمود علم الدين،تكنولوجيا المعلومات و صناعة الاتصال الجماهيري،العربي للنشر و التوزيع،القاهرة،سنة 1990م.
- 18- محمد علي فوزي،نشأة وسائل الاتصال و تطورها،دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع،القاهرة،سنة 2007م.
- 19- محمد فتحي،الانترنت شبكة العجائب،دار اللطائف للنشر و التوزيع،القاهرة،الطبعة الأولى،سنة 2004.
- 20-محمد لعقاب،الانترنت و عصر ثورة المعلومات،دار همة للطباعة و النشر،الأردن،سنة 1999م.
- 21-محمد محمد الهادي،تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها،دار الشروق للنشر،القاهرة،الطبعة الأولى،سنة 1989.
- 22- هالة منصور،الاتصال الفعال (مفاهيمه،أساليبه،مهاراته)،مكتبة الجامعية،الإسكندرية،سنة 2000م.

المراجع باللغة الأجنبية:-

- 1- Robert reix ,système d information et management des organisations ,(vuibert.France) ,4 eme édition.2002.
- 2- Battle s Shannonk,the new idea in éducation,library of congress catalog card number,university of south Florida ,1968

دراسات :-

دراسة نقدية للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية لدكتور عبد الله بن حمد العباد

**الملتقيات :-**

الملتقى الدولي حول " المعرفة " بجامعة تلمسان ، ورد فيه مقال لفيفل بوطيبة و خديجة خالدي ، تحت عنوان " دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تكييف التعليم مع اقتصاد المعرفة " ، نوفمبر 2005 .

**الوثائق :-**

وثيقة تقنية رقم واحد دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم منظمة الأمم المتحدة لتربية و العلم و الثقافة معهد اليونسكو للإحصاء